أيديولوجية مجسمات الحيوانات بمصر في العصرين البطلمي والروماني

أ.د/عبير قاسم

رئيس قسم الاثار والدراسات اليونانية والرومانية

كلية الاداب - جامعة دمنهور

abirkassem3012@gmail.com

د.هالة المرزبان

مدرس بقسم الآثار المصرية كلية الاداب ، جامعة الوادى الجديد فرع الخارجة

nymph.of.alex@gmail.com

المستخلص

انتشرت مجسمات الحيوانات ذات الأحجام الصغيرة بمصر في العصرين البطلمي والروماني، واختلفت المواد التي صنعت منه، فبعضها أُعتبر لُعب أطفال تنتمي إلي تلك الحقبة، والبعض الآخر صُنف علي أنه تمائم، وهناك بعض المجسمات التي ذُكر أنها نذور. ولعل أماكن العثور علي كلٍ منها كان سبباً واضحاً وعاملاً مساعداً في تفسيرماهية تلك المجسمات. ومن هنا ظهر اختلاف الآراء حول أيديولوجية تلك المجسمات.

فبالنسبة لنماذج الحيوانات التي ذكر بعض الباحثين أنها لُعب أطفال، تلاحظ أن منها ما هو مخصص للإناث ومنها ما هو للذكور، وكان معظمها مصنوعاً من الفخار أوالخشب أوغيرهمن المواد الموجودة في البيئة المحلية والتي تتناسب مع الغرض الذي صنعت من أجله. كما عثر أيضاً على قطعٍ أخري منفذة بأحجام أصغروجدت بالمقابر. وفسر الباحثون الغرض منها علي أنها كانت تستخدم كنذور. هذا بالإضافة إلى مجسمات حيوانية أقل حجماً واستخدمت كحُلي أو تمائم.

والهدف من البحث هو دراسة الغرض من تلك المجسمات المختلفة، لإستنباط أنواع الحيوانات التي فضلها الفنان من ناحية وعكست فكر المجتمع من ناحية أخرى، كذلك لأنها كانت تُلقي الضوء على حيوانات وجدت بالفعل في المجتمع المصري وظلت حيّة في وجدانه وفي واقعه الحياتي؛ ففضل أن تصاحبه في عالمه الآخر.

وأيديولوجية البحث هنا أنه لا ينصب في المقام الأول على لعب الأطفال في حد ذاتها ولا على النذور وحدها، ولا حتي علي التمائم كتمائم. فقد قام عددٌ من الباحثين سابقاً بدراسة كل عنصر من هذه العناصر الثلاث كلٍ على حده. ومن هنا كان البحث يسعي إلي تفسير العلاقة بين حجم المجسم ومادة صنعه ومكان العثور عليه وكذلك الغرض المتوقع له، حتى يُلم القاريء بالخلفية الحضارية له جنباً إلى جنب مع الخلفية الأثرية والفنية في محاولة تفسير مجسمات الحيوانات التي عثر عليها بمصر في العصرين البطلمي والروماني.

ويعرض البحث أمثلة متنوعة من تلك المجسمات لا علي سبيل الحصر وإنما علي سبيل محاولة تفسير أيديولوجية تلك النماذج ومناقشة الغرض منها.

الكلمات المفتاح:لُعب الأطفال – التميمة – النَذر – العصر الهللينستي – المجسم –العصر الروماني .

تمهيد

يهدف البحث إلي دراسة الغرض من المجسمات الحيوانية الصغيرة التي عثر عليها بمصر، وترجع إلى العصرين البطلمي والروماني. وكانت هذه المجسمات قد اتخذت شكل بعض الحيوانات وانتشرت في أماكن شتي وتنوعت أحجامها، واختلفت المواد التي صنعت منها. فبعضها كان عبارة عن لُعب أطفال، والبعض الآخر كان تمائم، كما كانت هناك مجسمات لطيور استخدمت كنذور أو لمجرد الزينة. ولعل أماكن العثور علي كلٍ منها كان سبباً رئيساً وعاملاً مساعداً في تفسير ماهية تلك المجسمات. ومن هنا ظهر اختلاف الآراء حول أيديولوجية تلك المجسمات الحيوانية وتباينت التفسيرات حولها.

وتجدر الإشارة إلي أن هذه الدراسة لن تتطرق إلي تماثيل ومجسمات الحيوانات المرتبطة بالحياة الدينية والعقائدية والتي أُلهت أو اتسمت بالقدسية كالأسد أوالقط أو العجل أوغيرهم .. ، كذلك لن تتطرق إلي المجسمات ذات الحجم الكبير أو التي أقيمت عند مداخل المعابد والمقابر، وإنما ستقتصر الدراسة هنا علي المجسمات الصغيرة التي ارتبطت بالحياة اليومية.

فبالنسبة للُعب الأطفال وهي الركيزة الأولي في هذه الدراسة، فقد تلاحظ أن منها ما كان مخصصاً للإناث ومنها ما كان للذكور، وقد صُنع معظمها من التراكوتا أوالخشب أوغيره من المواد المتوفرة في البيئة المحلية والتي تتناسب مع الغرض الذي صنعت من أجله. كما عثر أيضاً على قطعٍ أخري منفذة بأحجام أصغروجدت بالمقابر. وفسر الباحثون الغرض منها علي أنها كانت تستخدم كنذور.هذا بالإضافة إلى وجود مجسمات حيوانية تزداد صغراً في الحجم واستخدمت كحُلي أو تمائم.

وجدير بالذكر أن الفنان اختار بعض أنواع الحيوانات كلعب أطفال وأخري تمائم وثالثة ظهرت أحياناً كنذور. وسوف يتعرض البحث إلي محاولة تفسير تلك الاختلافات في أنواع الحيوانات المستخدمة في الدراسة التحليلية.

ويُركز البحث علي نوعية الحيوان وحجمه ومكان العثور عليه والذي ساهم إلي حدٍ كبير في معرفة تصنيفه والغرض منه. كما اهتم البحث أيضاً بمحاولة حصر الحيوانات التي فضلها الفنان من ناحية وعكست فكر المجتمع الذي ينتمي إليه من ناحية أخرى.

كما تجدر الإشارة إلي أن تلك المجسمات علي الرغم من صغر حجمها، إلا أنها استطاعت أن تُلقي الضوء على حيوانات محلية وجدت بالفعل في المجتمع المصري، وعاشت مع الإنسان المصري وكانت حيّة في وجدانه وواقعه الحياتي أيضاً؛ فاختار أن تصاحبه في بعض أموره الحياتية وكذلك في عالمه الآخر.

بداية القول، فإن الأيديلوجية آلا وهى علم الأفكار، فإنه يُقصد بها –هنا - تعدد الاستخدامات والمفاهيم التي انطبقت علي مجسم الحيوان موضوع الدراسة. ومن هنا تكمن أهمية البحث في كونه لا ينصب في المقام الأول على مجسمات الحيوانات كلعب أطفالاً ونذر أو تمائم، وإنما يهتم بأيديولوجية تلك الأشكال المختارة. فقد قام باحثون سابقون بدراسة كل عنصر من هذه العناصر الثلاث على حدى.أما هذا البحث، فيسعي إليمحاولة استنباط مدي أهمية الحيوان عند المصري في عصوره المختلفة، وتفسير العلاقة بين حجم المجسم والمادة المصنوع منها ومكان العثور عليه، وكذلك الغرض المتوقع منهووظيفته،وذلك بهدف أن يُلم القاريء بالخلفية الحضارية له جنباً إلى جنب مع الخلفية الأثرية والفنية؛ من أجل محاولة

تفسير مجسمات الحيوانات التي عثر عليها بمصر في العصرين البطلمي والروماني،وتحليل أهميتها برؤية جديدة وأيديولوجية مختلفة.

وقد اختارت الباحثتان موضوع الدراسة "أيديولوجية مجسمات الحيوانات في العصرين البطلمي والروماني"، لقناعتهما التامة بأهمية تفسير الوجود والشكل الحيواني المرتبط بعقيدة المصري منذ القدم، والربط بين ماهية المجسم ذاته (أياً كان نوعه أو وظيفته)، وبين فكرة اختيار حيوان دون الآخروتأصله في الطبيعة المصرية وقيمته في حياة المصريين. ومن هنا سوف يحاول البحث التعرف علي أسباب اختيار الفنان لحيوان بعينه دون الآخر، وتفسير الغرض منه وربط كل ذلك بالفكر المجتمعي والحضاري، لكل منطقة عثر بها علي مجسم من تلك المجسمات الحيوانية. كما حرص البحث علي وصف وتحليل كل نموذج مُختارفي محاولة للتعرف علي الخصائص الفنية لكل حيوان وفقاً للمادة التي صنعت منه أو الغرض الوظيفي له. وفي أثناء ذلك ، سوف يستعرض البحث تطور أشكال الحيوانات المجسمة في مصر القديمة ثم في العصرين البطلمى والروماني،كما سيتم استخلاص مجموعة من النتائج التي أسفر عنها البحث .

فروض البحث

1- هل ظهرت مجسمات الحيوانات في مصر في عصورها التاريخية المختلفة؟

2- هل مجسمات الحيوانات المستخدمة كلعب أطفال؟ هي نفسها التي صنعت كنذور وتمائم أم لا ؟

3- ما مدي انتشار مجسمات الحيوانات بدلتا مصر وصعيدها؟

4- ماهي الخصائص الفنية لمجسمات الحيوانات في العصر البطلمي ثم الروماني؟

5- كيف تعتبر مجسمات الحيوانات مؤشراً علي الفكر الحضاري السائد بمنطقة دون الأخري بمصر؟

6- هل اقتصرت تلك المجسمات علي التسلية كلعب الأطفال؟ أم كان لها هدفاً تثقيفياً أو تربوياً أو دينياً أيضاً ؟

7- هل ارتبطت أشكال المجسمات ببيئة معينة أم لا؟

كلها فروض وأسئلة سوف يحاول البحث الإجابة عليها قدر المستطاع وإيجاد تفاسير لها للوصول إلي استنتاجات وحلول لتلك التساؤلات المختلفة.

الإطار الزماني والمكاني:

حدد البحث إطارٍ مكاني واضح،هو مصر حتي لو تم نقل بعض المجسمات إلي متاحف عالمية خارج مصر.

أما الإطارالزماني فكان ينحصر في العصرين البطلمي والروماني مع إمكانية تقديم مثال من مصر القديمة إذا اقتضت الضرورة ذلك.

مقدمة:

قبل دراسة مجسمات لحيوانات من لُعب أطفال وتمائم عثر عليها بمصر من العصرين البطلمي والروماني، لابد من التطرق إلي مجسمات الحيوانات بمصر القديمة.

ففي البداية، كان تجسيد بعض المعبودات المصرية يتم فى هيئة حيوانية خالصة، حيث أن قدماء المصريين لم يعبدوا الحيوانات لذاتها، وإنما قدسوا روحاً سامية فيها هى روح الإله التى تكمن بها. ورأي المصريون أن الصفات الإلهية مادية ، وأكدبعض العلماء أن التجسيد ما هو إلا رموزاً تصويرية استخدمت لتمثيل فكرة معينة كي تظهر الصورة فى صورة لغة رمزية.

وكان تصوير الحيوان في الحضارات القديمة شيئاً أساسياً، واتخذ في البداية صورة خطوطٍ مجردة أو تشكيل أ جوف حمل في طياته أبعاداً عميقة الجذور. وكانت الخطوط البسيطة تُعد من أقدم الوحدات التشكيلية للحيوان مثل تلك التي ظهرت على جدران الكهوف اتقاءاً لشرها أو لكونها كانت طعاماً للإنسان.

ويرى فهيم أن المصري القديم اهتم بالحيوانات بكافة أنواعها، وقام بتربيتها والعمل على ترويضها والإستفادة منها في كافة مناحي حياته اليومية. وأكدت المصادر القديمة كالبرديات أو النقوش منذ عصر ما قبل الأسرات علي أن الحيوانات قد لعبت دوراً كبيراً فى حياة المصريين،(فهيم،2014، 1)،(محمد،7،1981).لذلك لم يكن من الغريب أن يرفع المصري القديم الحيوان إلى مكانة عالية قد يتساوى فيها مع الفرعون نفسه، حيث لُقب الفرعون بلقب " ملك كل الحيوانات المقدسة" ، كما لُقب أحياناً بألقاب تدل على أنه المولود من الإله مثل المولود من رع أو بتاح،(فهيم،1،2014).

وجدير بالذكر أن المصري القديم، بحسب العقيدة الفرعونية، كان حريصاً على رسم الفهد داخل المقابر والتوابيت لأن الفهد في نظره كان يرمز إلي القوة والعزم، فيمنح المتوفي القوة اللازمة في الحياة الأخرى، ويحمي غرفة الملك والأماكن المقدسة بالمعابد وغيرها من الحيوانات السامة. واهتم المصري بتجسيد الآلهة على هيئة بعض الحيوانات والطيور وتحنيطها ودفنها بالقرب من مقابر الملوك( )، راجع (صورة رقم1).ويرى عالم المصريات هنرى فرانكفورت أن فكرة التجسيد المصرى للآلهة ما هي إلاأيديوجرام أي ما يعرف باسم " الرسم الفكري " أو التعبير عن فكرةٍ ما باستخدام الرمز((.

ومرت علاقة المصري القديم بالحيوانات بثلاثة مراحل تبدأ باهتمامه بها، ثم استخدامه لها، وتنتهي بالمرحلة الثالثة والتي استعان فيها ببعض الحيوانات لمساعدته في بعض الأنشطة التي يقوم بهافي حياته اليومية،(فهيم،2،2014-3). ( ). وقد عثر في عدد من المواقع الأثرية مثل منطقة البدارى ونقادة علي عدد من مقابر الحيوانات وكانت أغلبها لغزلان وكلاب وغيرهما.راجع(صورة رقم2).

كما عُثر أيضاً علي قرابين دُفنت بمقابر الحيوانات، وكانت دليلاً واضحاًعلى عبادة الحيوانات المقدسة.وظهرتصويرلحيوانات مرسومة على أوانى وتماثيل صغيرة صنعت من الطين وترجع إلي عصر نقادة الأول، وكان ابن آوي من أبرز الحيوانات التي ظهرت مرسومة علي كثير من الجدران بمصر القديمة، ((Raphael , M., 1947,14، 341 ,Vandier ,J.,1952, Vol1))،راجع(صورة رقم 3) ( ).

وأختار المصرى القديم بعض الحيوانات غير المستأنسة: كالتمساح والثعبان ليرمز بهما إلي بعض آلهته المقدسة، بالإضافة إليوجود حيوانات أخرى من الحياة اليومية كالثور والبقرة، (إرمان، 1995، 20-24)، (حسن،93،2001).

ولعبت الحيوانات دوراً بارزاً في المعتقدات الدينية المصرية، فكانت عبادة الحيوان مصدراً للخوف والتقدير معاً، حيثقدس المصرى القديم الحيوان، إما خوفاً منه، وإما حباً فيه. كما قدس بعض الحيوانات بدافع الإعجاب مثل البقرة رمز الخصوبة والعطاء، والثور رمز القوة الخارقة وغيرهم، ومنح بعض هذه الحيوانات أسماءاً مقدسة مثل إطلاقه اسم حتحورعلي البقرة، واسم أبيس علي الثور،(سيد،1999، 165-167)،(علي، 2004، 182-183)، (صالح، 1985، 357)، (لاشين، 1999، 5)، (إريك، 1995، 138).

وأبدع المصري القديم في تنفيذ مجسمات الحيوانات المقدسة، واستمر ذلك في العصرين البطلمي والروماني سواء كانت تلك الحيوانات مُنفذة بالأحجار أو الفخار أو الأخشاب أوغيرها.

ومن الحيوانات التي احتلت مكانة مقدسة في مصر القديمة ثم في العصرين البطلمي ومن بعده الروماني، حيوان الكبش حيث عُثر علي تماثيل مختلفة له في عدة مناطق بمصر وأبرزها تونا الجبل. كذلك حيوان البابون (القرد) الذي ارتبط بالإله تحوت وصنعت له تماثيل بأعداد كبيرة وانتشرت في أنحاء مصر( )، (راجع صورة رقم 4).

أما تماثيل القطط فكانت من أكثر المجسمات انتشاراً وصنعت مختلف أنواع المواد. واحتلت القطط مكانة بارزة في الديانة المصرية القديمة وارتبطت بالإلهة باستت، ((Oakes, L.,2003, 95-96..

وظلت بنفس المنزلة المقدسة في العصرين اليوناني والروماني. وكان المصريون يقومون بتحنيطها ودفنها بعد موتها. وانتشرت مومياء القطط خاصة في العصر البطلمي،(مسعود،2010، 187-188 ، 207).

كانت تلك مقدمة سريعة عن أبرز الحيوانات المقدسة التي لعبت دوراً مميزاً في الحياة الدينية بمصر القديمة.إن دراسة أيديولوجية دراسة مجسم الحيوان في هذا البحث تقتصر علي ظهوره في صورة عمل فني مستقل بمعني لن يتم التطرق إلي الأعمال التي ظهرت بها حيوانات في نحت غائر أو بارز( ).

المبحث الأول: مجسمات الحيوانات كلعب أطفال في العصرين البطلمي والروماني:

احتلت لعب الأطفال مكانة مميزة في الحضارات القديمة، وكانت تصنع من المواد المحلية المتوفرة في الطبيعة وتصورة وفقاً لمعطيات الحياة في كل عصر ومجتمع. لذلك تنوعت الأشكال والمواد المستخدمة في مصر وبلاد اليونان والرومان. وكان من الطبيعي أن تحتل لعب الأطفال أهمية خاصة حيث أنها كانت أول ما يقدم للأطفال بعد الطعام وتساعد علي تشكيل وعييه وشخصيته( ).

ولا تقل لعب الأطفال عن غيرها من الآثار والفنون الصغري في التعبير عن الحضارات المختلفة ، ومن أبرز الفنون التي ارتبطت بالحياة اليومية علي وجه الخصوص كان الفن الروماني سواء كان ذلك من خلال لعب أطفال مستقلة أو انعكاسها علي الفخار أو من خلال زخارف الجدران في فن التصوير، (الشيخ،2016، 302).

وقد ظهرت أشكال لبعض الحيوانات كلعب أطفال وقد حرص فنانو حوض البحر المتوسط علي صناعتها بصفة عامة، وفناني مصر بصفةٍ خاصة في العصرين البطلمي والروماني. وكان لهذه المجسمات دوراً تثقيفياً وتوعوياً واضحاً، من خلال تشكيل تلك الحيوانات على هيئة لعب أطفال تتوافق مع البيئة المحيطة، وهي البيئة التي نشأ فيها الطفل وانبثقت منها المعتقدات الدينية والتقاليد المجتمعية السائدة حوله (قادوس، 2007، 160).

وكانت العلاقة وثيقة بين الإنسان والحيوان في الجانب الديني، كذلك في الجانب الحياتي وظهر ذلك في مشاهد الحياة اليومية. وأثبتت الشواهد الأثرية أن الحيوان كان صديقاً مخلصاً للإنسان بصفةٍ عامة وللأطفال بصفةٍ خاصة. وعكست الأواني والتماثيل اليونانية مشاهد لأطفال علي عربة يجرها كلب، أو طفل يلعب مع طائر أو أوزة أو غيره ... وجدير بالذكر أن لعب الأطفال التي اتخذت أشكالاً حيوانية، كانت تمثل حيوانات في وضع الحركة؛ وقد صنعت معظمها من مادة الخشب. وتؤكد المكتشفات الأثرية بمصر في العصر الروماني علي ذلك، في حين أن بلاد اليونان كانت تفضل استخدام الطين في صناعة لعب الأطفال، (مسعود، 220،2010).

وبالرغم من ندرة الأخشاب، إلا أنها كانت المادة المفضلة في صناعة لعب الأطفال، وكانت تلقي إقبالاً من الصُناع لأنها لا تجرح الأطفال، كما كانت مصمته وخفيفة الوزن مع صغر حجمها . كما استخدمت أيضاً مادة التراكوتا في صناعة اللعب مع أنها كانت سهلة الكسر لكنها كانت منتشرة لرخص ثمنها ويسهل تعويضها إذا كُسرت. وغالباً ماكانت مزودة بتجاويف داخلية حتى تكون خفيفة الوزن. وكثيراً ما لجأ الفنان إلى وضع قاعدة أسفل أرجل الحيوانات حتى تكون واقفة على أرضية ثابتة فلا تميل يميناً أو يساراً، (قادوس، 2007، 160-161).

أولا: حيوان الكلب( ): كان من أشهر مجسمات الحيوانات كلُعب أطفال. فقد تميزت الكلاب بالوفاء والأمانة لأصحابها، وكثيراً ما ظهرت مصاحبة للإنسان. واستخدمت الكلاب لأغراض أخري منها الحراسة والصيد. لذلك حرص الفنان على إبراز تلك المعاني التربوية من خلال وسائل التسلية والتفكير التي قدمها للأطفال.

وتتضح أهمية الكلب في العصور القديمة وفي حضارتي اليونان والرومان. فهو الحيوان الذي تحدث عن إخلاصه أفلاطون وذكر شجاعة الكلب ولطفه وعندما تتوافر تلك الصفات في محارب، عندئذٍ يكون محارباً جيداً. كما ذكره أيضاً تيليماخوس في مناسباتٍ عدة وكذلك هيزيودس عند وصفه لحياة المزارع في بيوتيا( ).

وارتبط الكلب في بلاد اليونان بالإله أبوللون حامي الكلاب، فكان لذلك أثره في ظهوره هناك كلعبة طفل.ويذكر ليونيداس أن البنين كانوا يقومون بإهداء لعبهم إلى الإله أبوللون عند بلوغهم سن الشباب. وصورت الكلاب بكافة فصائلها وأنواعها في الفن، مما أسهم في توسعة أفق الأطفال فضلاً عن الهدف الديني من خلال ارتباط هذه الكلاب بالإله أبوللون( )، (قادوس، 2007، 163-164).

وتذكر جوسلين تويني أن الكلاب كانت من الحيوانات الأليفة لدي اليونانيين والرومان، وعاشت معهم في منازلهم، وتنوعت وظائفها ما بين حراسة المنازل والأغنام، وعمليات الصيد وجر عربات السباق، (Toynbee,1996, 203)، ومن هنا كانت الكلاب من أبرز الحيوانات التي استخدمت مجسماتها كلعب للأطفال، وظهرت في العديد من شواهد القبور الخاصة بالأطفال، (مسعود، 2010، 222). وقد عثر بمقابر الشاطبي علي شاهد قبر علي صورة واجهة معبد من الحجر الجيري، وهو محفوظ حالياً بالمتحف البريطاني بلندن، وفي حالة جيدة من الحفظ. (راجع صورة رقم 5).

والقطعة منفذة بالنحت البارز، وتصور فتاة صغيرة بطريقة 3/4 وترتدي خيتون chiton( ) يصل إلي ما بعد الركبة. وتلهو الفتاة مع كلب صغير بصورة أليف يعكس الحياة اليومية، ويؤكد علي اعتياد الفتاة علي اللعب مع كلبها، حتي أنها تمسك بشيء في يدها اليمني تحركه أمامه.

هذه الألفة التي ظهرت في العمل؛ تشير إلي أنه كان من الطبيعي أن تصنع للكلاب مجسمات من مواد مختلفة لتستخدم في الحياة اليومية للأطفال كلعب لهم. كما تشير أيضاً إلي أهمية ذلك الحيوان في حياة الأسر حتي أنه كانت الفتيات والصبية يقتنون الكلب في منازلهم للعب معه وتربيته في منازلهم.

وظهرتصورة الكلب في وضع جانبي، وبصورة يتسم بالحيوية وهو يرفع قدميه الأماميتين ليحاول أن يلتقط ما تمسكه الفتاة وتداعبه به. وقد نفذ الفنان المشهد بطريقة تتسم بالحيوية والحركة والبساطة علي الرغم من كونه شاهد قبر( ).

ومن أبرز المجسمات الصغيرة لحيوان الكلب مثال لكلب من التراكوتا. وهو نموذج مجهول المصدر ومحفوظ حالياً بمخزن متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية. والكلب ثلاثي الأبعاد يبلغ ارتفاعه 7 سم. ويرجع إلي العصرين البطلمي والروماني. (راجع صورة رقم 6).

ويظهر الكلب واقفاً بحيوية تهيمن علي جسمه بصورة واضح بدءاً من حركة الرأس المنتصبة، والشعر الملتف من حولها في حرية وغزارة، ثم الأقدام الأربع الأمامية والخلفية واقفة بزاوية مستقيمة. ويتضح في نحت جسم هذا الكلب الفهم الواعي من جانب الفنان لعلم تشريح الحيوان، وكيفية الإستفادة من ذلك في تنفيذ ظهر الكلب ونحت الضلوع بخطوط سميكة، واهتمام الفنان الواضح بتنفيذ الشعر الغزير للكلب في صورة خطوط تتميز بالاستدارة. واهتم الفنان بملامح وجه الحيوان وتحديد الأذن ومنطقة الفم. وتهدُل الشعر حول وجه الكلب وجسمه بهذا الصورة دليل علي مهارة الفنان. وقد ساعده في ذلك مادة الصنع المرنة وهي التراكوتا. ويقترب منظر الكلب من الواقع بصورة كبير. وتعتبر الباحثتان هذا المثال من أجمل لعب الأطفال، والتي تتناسب مع الحياة في مصر في العصرين البطلمي والروماني ، فاختيار الفنان لتنفيذ الكلب في حجم 7 سم. فقط يعكس وعيه بالأحجام التي تتناسب مع حاجة الطفل. كما أن اختياره لمادة التراكوتا الرخيصة والمتوفرة بسهولة في البيئة المصرية تدلان علي كونه من لعب الأطفال المألوفة والمنتشرة في كل المستويات الاجتماعية آن ذاك( ).

مثال ثاني من التراكوتا( ): عثر عليه بمنطقة الفيوم، وكان محفوظاً بالمتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية، ثم نقل إلي مخزن متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية. ويزيد إرتفاع هذا المثال عن السابق إذ يبلغ ارتفاع الكلب 9 سم. ويرجع إلي العصر الروماني. (راجع صورة رقم 7)

ولا يختلف هذا المثال كثيراً عن المثال السابق إلا في التطور التقني في التنفيذ بصورة واضح، حيث تدل ملامح وجه الكلب خاصة عينيه ومنطقة فمه وأذنيه والمنطقة المحيطة بالرأس وكذلك أقدامه وذيله المرفوع لأعلي. كلها عناصر استطاعت أن تُلفت الانتباه إلي مهارة الفنان في صناعة هذا النموذج وتؤكد أيضاً أنه من فترة أحدث من المثال السابق( ).

مثال ثالث مصنوع من التراكوتا: ويمثل هذه المرة تمثال لصبية تحمل كلباًعلي ذراعيها ربما كان لعبتها، والعمل من نوع " مجموعة " حيث يضم ثنائي إنسان مع حيوان، وتعد مثالاً علي الفخار السكندري. وتؤرخ بالقرنين الثاني والأول قبل الميلاد.(راجع صورة رقم 8)

وتظهر الفتاة الصغيرة جالسة على جزء مرتفع، وتستند بقدمها اليمنى علي الأرض، بينما القدم اليسرى تضعها أسفل جسمها. وقد أمسكت الفتاة بالكلب تحتضنه جيداً ويظهر في الجانب الأيسر وقد ظهر فقط جزء صغير من رأسه. وبالنسبة للفتاة، فقد ظهرت بوجه هادىء الملامح، وشعر غزير يتدلي علي الجانب الأيمن من رأسها. اهتم الفنان بملامح وجه الفتاة فظهرت تفاصيله، كما ظهرت العيون سوداء اللون وجفون واضحة وحواجب مستديرة كثيفة وأنف بارز مع شفاه ممتلئة. ويتميز صورة التمثال بالنعومة الواضحة مع انسيابية الرداء.وقد ذكر أحد المواقع أنه تمثال لصبي ولكن تري الباحثتان أنها صبية وهو مايتضح من طريقة الجلوس والملامح وصورة الجسم بتفاصيله الأنثوية من تحت الرداء (مسعود، 2010، 214- 218).

مثال لأسد من الخشب: لم يستدل علي مكان العثور عليه بمصر، لكنه محفوظ حالياً بمتحف الآثار بمكتبة الإسكندرية برقم 883، ويرجع إلي العصر الروماني المتأخر.(راجع صورة رقم 9) وبالنظر إلي هذا المثال، يظهر الأسد بجسم ممتلئ. وعلي الرغم من أن عبد الحميد مسعود في رسالته، ذكرأنه كلب ضخم يجلس مستكيناً وفي حالة استرخاء، إلا أن الباحثتان بمراجعة المثال بمتحف الآثار بمكتبة الإسكندرية ، تبين لهما أنه أسدُ وليس كلب علي الإطلاق.

وقد نفذ الفنان العمل في كتلة خشبية مصمتة قطعة واحدة دون أن يلجأ إلي استخدام أية مسامير خشبية أو وصلات. فجاء العمل متناسق ومتماسك الصورة.

ومن ملاحظة مجسم الأسد، تري الباحثتان أن أذن الأسد ظهرت كبيرة وبارزة بعض الشيء، كما بدت الحواجب كثيفة. أما منطقة الفم، فتميزت بالضخامة والقوة وهي السمات الأساسية لهذا الحيوان. وجاءت طريقة نحت الفنان لجسم الأسد بصفةٍ عامة بسيطة نوعاً ما؛ حيث صور العظام في صورة خطوط سميكة، كما ظهر شعر الأسد كثيف خاصة علي ساقه اليسري الأمامية بصورة مبالغ فيه. وبملاحظة القدم اليسري الخلفية له ، نجد أنها منتصبة قليلاً وليست مثنية أو مسترخية، وكذلك المخلب الأيسر الأمامي بارز للأمام، وهو وضع لا يتناسب إطلاقاً مع حالة الاسترخاء التي ذكرها عبد الحميد مسعود سابقاً. كما أن خطوط الفنان تؤكد علي كونه أسد وليس كلب.

وتؤكد الباحثتان علي فكرة أن المجسم ينتمي لأسد وأنه ليس في وضع استرخاء،وإنما ربما كان في لحظة الهدوء الخطر التي تسبق العاصفة أي لحظة الاستعداد للوثب علي الفريسة. ويؤكد تلك الفكرة عددمن النقاط ؛ أولها أن الساق اليسري الأمامية تقترب من صورة الزاوية القائمة، ثانيها أن المخلب الأيسر الأمامي يظهر بارزاً هو الآخر إلي الأمام. أما النقطة الثالثة فهي طريقة نحت ذيل الأسد لأعلي واستقراره فوق ظهره في حركة تدل علي الانتباه والاستعداد وليس الاسترخاء أبداً.

وفي كل الأحوال، كان مسعود يعتقد أن هذا المجسم لعبة للأطفال وأنه خلا تماماً من أية إشارات أو دلائل، توضح أنه كان قطعية زخرفية لأي أثاث. وتتفق معه الباحثتان في نقطة كونه مجسم للعبة أطفال ولكنه لأسد وليس لكلب. وقد كان من الشائع ظهور الكلاب والأسود كلعب أطفال في مصر خاصة في العصر الروماني، (مسعود، 2010، 214- 222، لوحة69هـ).

وقد قدمت هذه الدراسة مثالاً وحيداً لحيوان الأسد، ليس لندرته وإنما كان لمجرد إبراز التنوع في مجسمات الحيوانات سواء كانت أليفة أو شرسة والتأكيد علي أنها قد لعبت دوراً مهماً في الحياة اليومية بمصر والحياة بصفة عامة بها في العصرين البطلمي والروماني.

وفي الوقت الذي ذكر فيه مسعود أن هذا العمل الفني مجهول المصدر، إلا أن الباحثتان تعتقدان أن مصدره أغلب الظن كان من منطقة الفيوم؛ خاصة وأن تلك المنطقة اشتهرت بالنماذج الخشبية المتنوعة خصوصاً مدينة كرانيس الواقعة بالفيوم والتي عثر بها ، ليس فقط علي أعمالاً فنية كثيرة مصنوعة من الخشب ؛ وإنما أيضاً علي نماذج لأسود خشبية، (مسعود، 2010، 216 – 217).

ثالثاً: حيوان الفأر( ):من مجسمات لعب الأطفال أيضاً حيوان الفأر. وقد استأنسه المصري القديم وتم اعتباره كحيوان أليف للأطفال في مصر القديمة ثم في العصرين اليوناني والروماني( ).صور الفأر في أشكال وأوضاع مختلفة رُعي فيها أن تضفي روح الدعابة والفكاهة علي مجسم الفأر الذي يحبه الأطفال. وقد ظهر تصوير صيد الفئران علي الأواني الفخارية اليونانية، حيث كانت الأطفال تصطاد الفئران باستخدام العنب لاستمالتهم. وكانت حركات الفئران مصدراً لسعادة الأطفال، فكثيراً ما صورته الأعمال الفنية فى أوضاع مختلفة تتفق وروح المرح التى يفضلها الأطفال. وجدير بالذكر أن الفئران في العصرين اليوناني والروماني كانت من الحيوانات التي ارتبطت بالإله أبولون سيمنثيوس والذي ظهر في بداية ملحمة الإلياذة، (Brunner,Abb.27e)( ).

ومن أبرز الأمثلة علي ذلك فأرمن الخشب محفوظ بمتحف فيتزويليام في كامبريدج وهو مجهول المصدر لكن المؤكد أنه من مصر( )،(راجع صورة رقم 10).

استخدم هذا الفأر كلعبة للأطفال، وكان يتكون من قطعة واحدة من مادة الخشب بالإضافة إلي أجزاء صغيرة متحركة ومجمعة مع بعضها البعض مثل الفك السفلي للفم. وقد تم تثبيت ذيل الفأر بواسطة مسمارين خشبيين مثبتين أسفل جسمه لتعمل علي تحريك الذيل.ويلاحظ في هذا الفأر عدم اهتمام الفنان بتفاصيل بعمل الجسم بدقة، فظهرت الأذن والأنف في صورة خطوط بارزة وبسيطة في آنٍ واحد. ومع ذلك فمن المؤكد أنه فأر وليس أي حيوان آخر.

ويري عبد الحميد مسعود أن عدم اهتمام الفنان بالتفاصيل التشريحية لجسم الفأر، هي دليل واضح علي استخدامه كلعبة أطفال، و ليس لأي مغزي ديني آخر. كما أن الجزء المتحرك في الذيل أو الفك السفلي، فكان أمراً شائعاً يؤكد علي كونه لعبة أطفال، ولعل هذا الأمر ما زال موجوداً ببعض الألعاب حتي في العصر الحديث. وبينما يري مسعود أنه يرجع إلى العصر الروماني ، يري متحف فيتزويليام أنه يرجع إلي ما بين عصر الأسرة الثامنة عشر والعشرين( )، (مسعود، 2010، 214- 222، لوحة69هـ).

المثال الثاني لفأرمن البرونز ضمن المجموعة البرونزية الخاصة بالضاحية العليا بباريس، وهو من الأعمال الرومانية التي ترجع إلى القرن الأول قبل الميلاد والأول الميلادي،(راجع صورة رقم 11).

صور الفنان فأراً جالساً علي قدميه الخلفيتين بهدوء، وقد ظهر ذيله من الخلف قصيراً ومستقيماً وبدا حاداً مستنداً علي الأرض. وكانت اليدان الأماميتان للفأر تمسكان بثمرة مستديرة لعلها من ثمار البندق والتي يبدو وكأنه يحملها ليأكلها. واهتم الفنان بصورة أولي بجسم الفأر فظهر الجسم منقوشاً بصورة بسيط وبدائي. أما الرأس فقد بدت فيها الأذنان مستديرة ومفلطحة.

أما الأعين فقد حصلت علي اهتمام الفنان فظهرت منفذة بصورة دقيق وعناية واضحة في ننى العين وكذلك الجفون. أما اليدان الأماميتان فقد اعتني بهما الفنان بخاصةٍ طريقة إمساك الفأر للثمرة وضمها بكفيه .

المثال الثالث لفأرمصنوع من البرونز، ويمسك بفاكهة مستديرة أو لعلها كعكة بين قدميه الأماميتين ويقوم بأكلها. وهو محفوظ بمتحف كليفلاند للفن. ويعد هذا المثال أكثر تطوراً عن المثال السابق.(راجع صورة رقم 12)

صور الفنان في هذا المثال فأراً يجلس رابضاً، وقد ظهر بأذنين كبيرتين منفذتين بعناية، ولهما صورة بيضاوي في منتصف كل أذن. كما بدا ذيله مستقيماً ممتداً وصوره قصير ومدبب. ويميل الفأر برأسه قليلاً جهة اليسار وله عيون بيضاوية كبيرة بها بشقوق أفقية محززة في منتصفها. والأعين منفذة بدقة وبراعة وفم وأنف محدد بمهارة تحسب للفنان. وقد ظهر جسم الفأر منقوشاً بعناية، كما ظهرت حوافره وقد بدت عليها القوة في كل تفاصيل الجسم بما في ذلك الجانب السفلي من البطن والساقين الأماميتين. وقد غطي الفنان الجسم بالكامل بخطوط مائلة متتالية من الأشرطة الأفقية القصيرة. ويهيمن علي صورة الفأر بصفة عامة وضع الترقب كما لو كان يحمي الثمرة أو الكعكة التي يمسك بها بين أرجله الأمامية والتي يهم بتناولها.

ويؤرخ هذا العمل الفني بالفترة المبكرة من العصر الروماني. ولم تتضح جلياً الغرض من هذا الفأر هل كان لعبة للأطفال ومصنوعة من البرونز أم كان نذراً مخصص لأحد الأثرياء.

فالمادة المصنوع منها وهي البرونز، كانت من المواد الغالية وليس كالفخار أو الخشب. كذلك فإن الدقة التي صنع بها الفأر، تؤكد أنه قطعة مصنوعة بدقة بناء علي طلب شخصية ما، أو لعلها من القطع غالية الثمن التي كانت تنفذ للأثرياء فقط دون العامة. وقد ذكر ديفيد جورديون ميتين أن هذا الفأر كان من أروع وأدق الأمثلة التي رآها علي الاطلاق منفذة بمادة البرونز( ).

وهذه الأمثلة الثلاث المتنوعة والخاصة بحيوان الفأر كان الغرض منها التأكيد علي أهمية هذا الحيوان في الحياة اليومية بمصر في العصرين اليوناني الروماني، وحرص الفنانين خاصة الرومان منهم علي صنع لعب للأطفال، منه لحب الأطفال له واعتيادهم عليه ومعرفتهم بحركاته وتفاصيل حياته. ومن هنا تم تقديمه في أوضاع مختلفة ومع ثمار متباينة.

رابعاً: الخيول( ):كان للخيول دوراً عسكرياً في جر العربات الحربية بوحدة الفرسان بمصر القديمة، واستمر ذلك الأمر في العصر البطلمي، حيث حرص البطالمة علي استيراد الخيول من البلدان ذات السهول والمراعي الشاسعة، فكانوا عنصراً أساسياً في صفوف الجيش البطلمي. ومن هنا جاء حرص البطالمة علي إقامة العديد من الإسطبلات بمدينتي أرسينوي وثيادلفيا بالفيوم. كما حرص الجنود من أصحاب الأراضي على ذكر الخيول في وصاياهم بطريقة مبالغ فيها. وتذكر إحدي الوصايا أنه كان

"هناك شخص يدعى "ديونيسوس" من هيراقلية بإقليم الفيوم، أنه قد أوصي لأبنه بطلميوس، بمسكن وكان مخصصاَ له من قبل السلطة المركزية، ولكنه استبعد من الوصية كلٍ من الحصان والسلاح". وعادةً ما كانت خيول الفرسان فكانت مزخرفة ومزينة بحليات جميلة، (زهره، 235،1995-240،236).

وكانت لعبة الحصان التي يركبها فارس من أكثر لعب الأطفال انتشاراً، حيث كانت تُعد وسيلة ترفيهية وتربوية في آنٍ واحد. وكانت من الوسائل التي تحبب الأطفال في ممارسة الرياضة لأنها تذكرهم برياضة الفروسية. ويذكر عبد الحميد مسعود أن لعبة الحصان لم تُعرف في مصر قبل العصر اليوناني والروماني، (مسعود، 2010، 222-223).

المثال الأول حصان من التراكوتا: عثر عليه بمصر ويرجع إلي العصرين اليوناني والروماني، ويرجع إلى القرنين الأول قبل الميلاد والأول الميلادي. وقد تميز هذا الحصان بصغر الحجم ودقة الصنعة. ويؤكد لون الحصان البني الفاتح أنه كان متوسط الحرق، كما عثر به علي بعض الخطوط البيضاء اللون. واهتم الفنان بتنفيذ وجه الحصان، فظهرت عضلات الوجه واضحة تماماً كذلك المنطقة العلوية من رأس الحصان. وحرص الفنان علي دقة تشكيل الفم والأعين الواسعة وكذلك الأذن المنتصبة للحيوان. وجاءت منطقة الرقبة لتؤكد اهتمام الصانع بأدق التفاصيل الخاصة بجسم الحيوان( )، (راجع صورة رقم 13).

ولعل طريقة نحت أرجل الحصان الأمامية والخلفية بهذا الصورة لتسهل من عملية تثبيته علي الأرض بقوة حتي لا يميل يميناً أو يساراً. كما ساعد أيضاً علي وقوف الحصان مستقيماً دون دعامات ساندة طريقة تشكيل صدر الحصان بهذا الصورة الذي بدا عريضاً( ).

وتجدر الإشارة إلي أن طريقة نحت الحصان بهذا الصورة، تدل علي وعي الفنان الكامل بالتفاصيل التشريحية لجسم هذا الحيوان. فظهر الجسم وبه مزيجاً من العضلات والعظام. ونفذ منطقة الخطم بدقة ووهي التي تتكون من الفم، والأنف، والذقن.. وظهرت مقدمة الرأس والحارك والرقبة وغيرها من الأجزاء منفذة بوعي وفهم جليّ من جانب الصانع لجسم الحيوان.

ولعل ظهور الأرجل الأمامية للحصان بهذه الضخامة دليلٌ علي تفهم الفنان لنقطة أن معظم وزن الحصان يعتمد علي أرجله الأمامية، بينما تعمل الأرجل الخلفية القوية كمحرك يدفعه إلى الأمام أثناء المشي أو الركض( ).

المثال الثاني حصان خشبي ملون علي عجلات. عثر عليه بمنطقة كرانيس – أخميم، ضمن حفريات كيلسي بمصر ومحفوظ حالياً بالمتحف البريطاني بلندن، ويرجع إلي العصر الروماني. (راجع صورة رقم 14)، هو لعبة أطفال منفذة بصورة هندسي بدائي ومصنوعة من الخشب لحصان يتحرك فوق أربع عجلات خشبية محملة علي وصلتين في صورة مسمارين أفقيين صنعا من الخشب أيضاً. وقد اهتم الفنان بإبراز عضلات الحصان خاصة منطقة الرقبة السميكة والأذنين البارزين. وقد تم عمل ثقب في الرأس والرقبة لتمرير حبل بينهما لعملية جر الحصان. وعثر علي عدد من النماذج المشابهة لهذه اللعبة بمصر ومنها ما حفظ بالمتحف اليوناني الروماني وبمتحف الآثار بمكتبة الإسكندرية وغيرها من متاحف العالم. وترجع هذه القطعة إلى العصر الروماني بعد عام 30 ق.م( )، (مسعود، 2010، لوحة 70أ- ب). وتتضح براعة الفنان في فهمه الواعي ليس فقط لجسم الحصان وطريقة تنفيذه بالخشب، وإنما أيضاً لتقنية لعبة الأطفال. فقد حرص الصانع علي عمل 4 حلقات دائرية أو 4 أشكالٍ أسطوانية، وقام بتركيب مسمار

(خاذوق)عند نهاية كل أسطوانة حتي يثبت العجل وحتي لا يفلت للخارج فينفصل عن بعضه البعض. (راجع صورة رقم 15).

المثال الثالث فارس علي حصان خشبي مزدوج. هو مثال مجهول المصدر، محفوظ حالياً بمتحف Roemer &Pelizaeus Museum, Hildesheim، ويرجع إلي العصر الروماني. (راجع صورة رقم 16).

جدير بالذكر أنه كان من الشائع، ظهور لعب أطفال للصبية علي صورة فارس ممتطي جواده. و لعل ذلك الأمر كان دليلاً علي المكانة التي كان يتقلدها الفرسان في حياتهم بل وفي مماتهم كذلك ، فقد عثر علي عدد من شواهد القبور التي كانت تصور فارس علي جواده من العصرين اليوناني والروماني. ومن أبرز الأمثلة علي ذلك شاهد قبر في حالة جيدة من الحفظ ويرجع إلى القرن الثالث قبل الميلاد.وقد عثر عليه بجبانة الحضرة بالإسكندرية، في حفائر بريشيا عامي 1925 – 1926. وكان محفوظاً بالمتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية. وقد ارتدي الفارس رداءاً قصيراً مع قُبعةkausia يعتقد أنها كانت القبعة المقدونية، (Cole , Sara E.,2019,5)( )، (راجع صورة رقم 17).

وبالنسبة إلي هذا المثال، فقد نفذ من الخشب علي هيئة حصان خشبي مزدوج يمتطيه فارس. ويرتكز الحصان على أربعة عجلات، يربط فيما بينها مسمارين أفقيين من الخشب، وقد وضعت حلقات أسطوانية كسدادة خشبية، لمنع تفكك العجلات من بعضها البعض. وقد تم الربط بين الحصانين بمسمار من الخشب عند الرقبة. وظهرت بعض الخطوط علي جسم الحصان ليس لمجرد الزخرفة وإنما لتعطي صورة السرج الذي يوضع علي ظهر الخيل.

ولم ينس الفنان في ذلك عمل خطوط أخري حول رقبة الحصان، لتظهر وكأنها اللجام الذي يمسك به الفارس ليقود عربة الخيول. وقد تم تثبيت الفارس بين جزئي الحصان. وعلي الرغم من عدم وضوح تفاصيل ملامح الفارس، باستثناء شعر الفارس القصير، إلا أنه يحسب للفنان مهارته ودقة صناعة تلك العربة التي تجرها الخيول كلعبة خشبية للأطفال في العصر الروماني،(مسعود، 2010، لوحة 70 ج – د).وهذه النماذج الثلاث تم اختيارهم بعناية من قبل الباحثتين، حيث تم تقديم حصان مصنوع من التراكوتا وآخر خشبي علي عجل ومثال ثالث مصنوع من الخشب ويمثل فارس علي حصان مزدوج. وتنوع هذه الأمثلة كان الغرض منه هو التأكيد علي أهمية حيوان الحصان نفسه وإن تنوعت الأمثلة التي قُدم من خلالها.

المبحث الثاني: مجسمات الحيوانات كتمائم في العصرين البطلمي والروماني:

عرفت كلمة تميمة قديماً في اليونانية باسم περίαπτον، وفي اللاتينية باسم amuletumومنها تحولت إلي الكلمة الانجليزية الحالية amulet، وتعني أي شيء حجر أو نبات أو قطعة نقوشٍ قد توضع حول الرقبة، أو يحتفظ بها الإنسان معه أو في أي مكانٍ خاص به، بغرض حمايته أو مقاومة شرٍ ما أو ربما سم أو مرض قد يتعرض له. كما استخدمت التميمة أيضاً بهدف مقاومة العين الحسود والشريرة، وشاع استخدامها لمساعدة النساء علي الولادة وكذلك لتجنب الكوارث. وقد احتوت آثار مصر القديمة وكذلك في العصرين اليوناني والروماني علي عدد من التمائم التي صنعت بأشكال مختلفة ومن موادٍ متنوعة ولأغراض شتي. وعلي الرغم من كون بعض التمائم كانت مجرد قطع خشنة من مواد غير ذات قيمة مادية، إلا أن التمائم في حد ذاتها كانت عظيمة الأهمية من الناحية المعنوية لمقتنيها، وكثيراً ما اعتبرت

من المقتنيات المقدسة ذات الهيبة والقيمة العالية. وقد ورد ذكر التمائم لدي الكاتب بليني في كتابه التاريخ الطبيعي عدة مرات( )، ((Pliny. H. N. XXV.9 s67, XXIX.4 s19, XXX.10 s24, XXXVII.8 s37).

أما بالنسبة للمصري القديم، فكانت التميمة تعد بمثابة حلية شخصية له، قد يعلقها كقلادة ليس بغرض الزينة، وإنما لحمايته من أنواع الشرور المختلفة. وكان يعتقد أنها تمنحه قوة سحرية ذات قدرات خاصة. ويُعد عالم الآثار فليندرز بتري من أشهر من قام بدراسة التمائم في مصر القديمة، حيث صنفها إلى عدة مجموعات فى محاولة منه لتأريخها وتحديد معانيها وتفسير استخداماتها المختلفة. وأكد أنه كان منها تمائم للحماية والقوي، بالإضافة إلي التمائم الملكية الخاصة بالملوك والحكام، وكذلك تمائم الآلهة والموتي وأخيراً تمائم مخصصة للأحياء، (Petrie., 1914,.5).

المثال الأول تميمة علي صورة أسد. عثر عليها بمنطقة تل دفنة بدلتا النيل مصر السفلي. وهي من الفخار الزجاجي اللامع ومحفوظة حالياً بالمتحف البريطاني بلندن، وترجع إلى العصر البطلمي. (راجع صورة رقم 18).

يعتقد بتري أن هذه التميمة هي واحدة من مجموعة تمائم "الأسود الخمسة"، التي صنعت من الفخارالزجاجي ولونها أخضر فاتح، وترجع إلي أواخرالعصرالبطلمي. وتمثل أسد رابض يجلس علي قاعدة صنعت من نفس مادة الفخار الزجاجي، وتحتوي علي حلقة مفرغة من أعلي لتستخدم كدلاية. وبالنظر إلي هذه التميمة يُلاحظ صغر حجمها الواضح، وأغلب الظن إنها كانت تتدلي من سلسلة يرتديها الشخص الراغب في حماية التميمة. وعلي الرغم من ذلك اتضح جلياً اهتمام الفنان بتفاصيل جسم الأسد والقاعدة التي يستند عليها.وكان استخدام الأسد كتميمة أمراً شائعاً في مصر القديمة، واستمر في العصرين اليوناني والروماني. ووفقاً لتفسير معني التمائم، كانت هذه التميمة تمنح مرتديها الشراسة والشجاعة، وهي أبرز خصائص حيوان الأسد( ).

المثال الثاني تميمة علي صورة أرنب. عثر عليها بمنطقة تل دفنة بدلتا النيل مصر السفلي. وقد صنعت من مادة الفخار الزجاجي اللامع بلون بني يميل إلي الطوبي، وهي محفوظة حالياً بالمتحف البريطاني بلندن، وترجع إلى أواخر العصر البطلمي. (راجع صورة رقم 19)

وتمثل هذه التميمة منظر أرنب رابض، علي قاعدة مستطيلة الصورة مصنوعة من نفس مادة جسم الأرنب. وتحتوي التميمة علي ثقب مستعرض موجود بين أذني الأرنب وجسمه لتستعمل كدلاية. والملاحظ أن الصانع هنا لم يهتم بتنفيذ صورة وخصائص الأرنب بدقة فجاء صورة فظاً بعض الشيء( )

وتجدر الإشارة إلي أن صناعة تمائم علي صورة حيوان الأرنب لم يكن بالأمر الجديد في مصر في العصر البطلمي، فهناك أمثلة سابقة من العصر الفرعوني، ومنها مثال شهير من عصر الأسرة الحادية والعشرين الفرعونية وحتي الأسرة السادسة والعشرين. وقد صنعت تلك التميمة من الفاينس المصري (الخزف)، بلون فيروزي وتشبه إلي حدٍ كبير تميمة المثال الثاني. وعلي الرغم من كون تميمة الفاينس (الخزف) هي الأقدم زمنياً، إلا أنها كانت الأجمل صورة والأكثر دقة في الصنع بصورة ملحوظ.(راجع صورة رقم 20)

وقد انتشرت تمائم الأرنب الرابض في العصر الصاوي، في الفترة فيما بين 664 – 332 ق.م.، وغالباً ما كانت تصنع من خزف مزجج أو فاينس مصري أخضر اللون أو فيروزي. وكان اللون الأخضر والأزرق يستخدمان لما لهما من تأثير قوي وإيجابي لأنهما يعتبرا رمز لاستحضار لون خصوبة نهر النيل( ).

وقد لاقت بعض الحيوانات عن غيرها إقبالاً في صناعة التمائم علي أشكالها مثل حيوان القط والتمساح والثعبان علي وجه الخصوص حيث كانت هذه التمائم لا تمثل الحيوانات بذاتها بقدر ماكانت تعتبر تمائم إلهية ممثلة في صورة حيوان بعينه مثل تميمة الحيّة التي جسدت الإلهة "واجيت" التي عبدت في بوتو بمصر العليا، وتمائم القط والتمساح الذي جسد الإله "سوبك" وغيرهما ..، (عبد السلام، 2015، 67-68).

المبحث الثالث: مجسمات الحيوانات كنذور في العصرين البطلمي والروماني:

كانت النذور تعد هدايا يقدمها الإغريق والرومان إلي آلهتهم كفضلٍ لجلب الحظ الجيد أو تقرباً من الألهة ذاتها. وانتشرت النذور في مصر في العصرين اليوناني والروماني واتخذ البعض منها أشكالاً حيوانية.

وقد شاعت النذور في الحضارات القديمة، ففي بلاد اليونان ظهرت في صورة مجسمات بشرية وحيوانية، وأحياناً ضمت الإنسان والحيوان معاً في عمل فني واحد، ومن أبرز الأمثلة علي ذلك الأعداد الكبيرة التي عثر عليها في مدينة أوليمبيا ببلاد اليونان وكانت مرتبطة بالألعاب الأوليمبية وصنعت من البرونز وأشهرها النماذج التي تعكس فارس علي جواده رمزاً لرياضة الفروسية، (John, 1999, 128)، مصنوع من العاج، وقد ظهر الأسد جالساً علي قاعدة من العاج أيضاً، وعثر عليه بمنطقة سوق الماشية Forum Boarium بروما وكان عليه نقش لصاحب الإهداء, (John, 1999, 201).

المثال الأول لكلب يظهر جالساً وهو من الحجر الجيري. يجلس الكلب فوق قاعدة مصنوعة من نفس مادة الكلب آلا وهي الحجر الجيري. وقد تم العثور عليه بنقراطيس بمصر وهو محفوظ حالياً بمتحف الفنون الجميلة ببوسطن. ويرجع الكلب إلى العصر الهللينستي أي الفترة البطلمية بمصر.(راجع صورةرقم 21)، وتتضح ملامح الخشونة علي أسلوب نحت الفنان للكلب، فظهرت الخطوط حادة وخشنة علي العمل ككل( ).ويبدو أن هذا الأسلوب كان متبعاً في أواخر العصر الكلاسيكي وبدايات العصر الهللينستي حيث عثر علي مثال مشابه إلي حدٍ كبير من الحجر الجيري أيضاً لكنه من قبرص ومحفوظ حالياً بمتحف المتروبوليتان للفنون بنيويورك.(راجع صورة رقم 22).

وكانت الكلاب موضوعاً شائعاً في قبرص، سواء المصنوعة من التراكوتا أو من الحجر الجيري في القرن السادس قبل الميلاد، واستمرت في العصر الكلاسيكي وبدايات العصر الهللينستي. وكثيراً ما ارتبطت مع الإلهة أرتميس إلهة الصيد. لذلك انتشر ظهور الكلب جالساً منتصباً وطوق حول رقبته. وقد ارتبط هذا الصورة مع عملية الصيد، كما كان يعتبر نذراً وأميناً وحارساً للقبور( ).

ولعل أهم ما يميز هذا المثال ملامح الخشونة علي الكلب، ومع ذلك فقد اعتني الفنان بنحت الحوافر لأرجل الكلب الأمامية والخلفية بدقة وعناية، تؤكد علي قوة الكلب واهتمام الفنان بطريقة جلوس الكلب والطوق حول رقبته وحوافره المستندة علي القاعدة الحجرية.

المثال الثاني من التراكوتا لكلب من كلاب الصيد من النوع السوثيك Sothic Dog. وقد تم العثور عليه بمصر وهو محفوظ حالياً بالمتحف البريطاني.ويرجع الكلب إلى القرنين الأول والثاني الميلادي.(راجع صورة رقم 23)

وظهر تصميم الكلب بصورة طبيعي حيث الذيل ملتوي، ويرتدي طوقاً مزدوج الحبل مع قلادة مركزية وفستونات تتوق رقبته بإحكام. وتذكر الأساطير إلي أن كلب إيزيس سوثيك كان مرتبطاً بالكلب سيريوس الذي طالما ارتبط باليوم الأول من الفيضان السنوي لنهر النيل.

وشاع انتشار الكلاب من نوع السوثيك خلال القرنين الأول والثاني الميلادي حيث كانت تقدم كنذر للعام الجديد ولحماية الأسرة من الفوضي الناتجة عن فيضان نهر النيل.

وقد تميز المجسم باللون الداكن مما يدل علي ارتفاع درجة حرق التراكوتا الخاصة به. وظهر الكلب وهو يتجه جهة اليسار مع التفاتة الرأس قليلاً إلي الأمام. وبدت ملامح الوجه واضحة مع بروز الأذنين وكأنه في وضع متحفز ومستعد للانطلاق والهجوم. وظهرت بعض الحزوز حول الرقبة التي بدت عريضة ولاحت الحزوز وكأنها إشارة إلي فرو جسم الكلب.

واهتم الفنان بذيل الكلب الذي ظهر قصيراً، وأخذ صورةاً دائرياً لأعلى، وهي صفة حقيقية في ذلك النوع من الكلاب. ونحتت أرجله بالنحت البارز، وقام الفنان بعمل رسومات أو خربشات علي الجسد كله لتعبير عن فرو الكلب. و تميزت القطعة بصغر حجمها

وقد انتشر هذا النوع من مجسمات الكلاب - بهذا الصورة وكأنه كلب يتريض أو يشارك في عملية صيد - في المقابر والأضرحة المحلية، حيث كانت تقدم كنذر بمناسبة العام الجديد ولحماية الأسرة من المخاطر المصاحبة لفيضان نهر النيل بمصر( ).

الدراسة التحليلية:

بعد دراسة مجسمات الحيوانات المختلفة، سواء كانت في صورة لعب أطفال أو تمائم أو نذور، توصلت الباحثتان إلي عدد من الأجوبة علي الأسئلة التي وردت في بداية الدراسة. فتبين عدد من النقاط آلا وهي:

1) أن مجسمات الحيوانات ظهرت بمصر في عصورها التاريخية المختلفة، بداءاً من العصر القديم (الفرعوني)، مروراًبالعصر البطلمي (اليوناني)، ثم في العصر الروماني.

2) تنوع استخدام مجسمات الحيوانات مابين لعب أطفال ونذور وتمائم وفقاً لحجم المجسم ومادة صنعه والغرض منه وكذلك مكان العثور عليه.

3) تبين من خلال الأمثلة، أن أكثر الأماكن التي عثر بها علي مجسمات كانت بمنطقة مصر السفلي وأخميم وشمال غرب الدلتا.

4) تشابهت الخصائص الفنية لمجسمات الحيوانات، في العصرين البطلمي والروماني إلي حدٍ كبير خاصة في مادة الصنع والصورة العام.

5) عكست المجسمات الحيوانية الفكر الحضاري السائد في مصر، من قدسية العقيدة المصرية القديمة وكذلك احترام البيئة المصرية، وما حوته من حيوانات كانت أساسية في بيئة المصري في عصوره المختلفة، فجاءت الحيوانات لترافقه ايضاً في النماذج الفنية التي صنعها لأغراض مختلفة. واشتركت في ذلك الحيوانات الأيفة مع المفترسة.

6) لم تقتصرالمجسمات علي التسلية كلعب أطفال، وإنما كان لها دوراً تثقيفياً وتربوياً وكذلك دينياً بل وحياتياً أيضاً .

النتائج:

1- ظهرت مجسمات الحيوانات منفردة في العصر البطلمي وكذلك الروماني، كما ظهرت أيضاً في صورة مجموعات فنية مع صبي أو صبية علي شواهد القبور أو في بعض الأعمال الفنية.

2- تميزت نماذج المجسمات الحيوانية بالدقة في تصوير خصائص وملامح الحيوان وتطور هذا الأمر قليلاً في العصر الروماني.

3- اعتمدت معظم المجسمات الحيوانية علي دعامات سفلية لضمان وقوف الحيوان عليها دون أن يميل يميناً أو يساراً و حتي لا يتعرض للكسر بسهولة.

4- استخدم الفنان المواد المتوفرة في البيئة المحلية، فجاءت معظم المجسمات من التراكوتا، بينما كانت المجسمات الحيوانية الخشبية أقل عدداً نظراً لندرة الأخشاب بمصر.

5- ظهراً لتنوع في طريقة تقديم صورة الكلب، ما بين جرو أو كلب متوسط الحجم أو كبير سواء ظهوره كلعبة بصورة فردي أو مصاحب لفتاة.

6- معظم الأمثلة المقدمة للكلاب والتي عثر عليها بمصر، كانت من الفيوم والاسكندرية ومحفوظة بمتاحف شتي.

7- تنوع ظهور الكلب ما بين واقف وجالس دليل علي تمكن الفنانين من تصوير الكلب وتنفيذه في أوضاع مختلفة.

8- ظهور حيوان مفترس كالأسد كلعبة أطفال يدل علي اهتمام الفنان بل والمجتمع باتخاذ لعب للأطفال من حيوانات أليفة وأخري شرسة ربما كنوع من الفكر التوعوي والتعليمي للأطفال منذ الصغر وربما لبث روح الشجاعة بهم أيضاً.

9- براعة الفنان السكندري في العصر الروماني، في تنفيذ حيوان الفأر من البرونز، بالصورة الذي ظهر في المثال الثاني، من الأمثلة المقدمة كانت دليلاً علي تمكن الفنان من ناحية وكذلك علي رغبة الأثرياء في اقتناء لعب لأطفالهم بمستوي عالي من الجودة بما يتناسب مع ثرائهم و كذلك منزلتهم الاجتماعية العالية.

10- احتل الحصان مكانة واضحة الأهمية في البيئة المصرية وظهر في صورة حصان منفرد أو في صورة حصان علي عربة، وكذلك حصان وفارسه فوقه.

11- كانت المجسمات المنفذة من التراكوتا أكثر دقة واحترافية، من تلك المنفذة من الخشب ومع ذلك فالأخيرة أهميتها أيضاً فيما عكسته من مدلول اقتصادي وحضاري.

12- كانت التمائم تصنع بحجم صغير، ومعظمها تحتوي علي فتحة تستخدم كحلقة لتستعمل كدلاية. واستخدمت بها مواد متنوعة مابين رخيصة وغالية مع التأكيد علي الأهمية المعنوية للتميمة أكثر من ثمنها.

13- شاع استخدام الحجر في مجسمات النذور بالإضافة إلي استخدام الفخار وتشابهت خطوط الفنان وأسلوبه ولكن ظل هناك اعتبار لمكان العثور علي الأثر.

في نهاية الدراسة :

إن أيديولوجية مجسمات الحيوانات، لا تقدم دراسة عن لعب الأطفال أو التمائم أو النذور في حد ذاتها، ولكنها تهتم بالحيوان صاحب المجسم نفسه ، وأسباب اختياره دون غيره من الحيوانات ، هذا بالإضافة إلي أسلوب نحته ومادة صنعه والغرض منه ومكان العثور عليه وأسلوب الفنان في التعبير عن رأيه وفنه.

قائمة الصور

قائمة الصور

صورة 1 موميات لقطط محنطة تم العثور عليها بخبيئة بسقارة.

صورة 2 مقابر الحيوانات بالبداري– مصر.

صورة 3 تصوير لابن آوي علي حوائط مقابر مصرالقديمة.

صورة 4 تمثال للإله جحوتي علي هيئة قرد البابون.

محفوظ بمتحف الآثار بمكتبة الإسكندرية.

©متحف الأثار بمكتبة الإسكندرية / تصوير كريستوف جريك

صورة 5 شاهد قبر يعكس فتاة تلهو مع كلب –

محفوظ بالمتحف البريطاني.

صورة 6 شاهد قبر يعكس فارس علي حصانه.

محفوظ بالمتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية.

صورة 7 لعبة أطفال علي صورة كلب من الفخر.

محفوظ بمخزن متحف الآثار – مكتبة الإسكندرية ، مصر.

©متحف الأثار بمكتبة الإسكندرية / تصوير محمد منير

صورة 8 لعبة أطفال علي صورة كلب من الفخار.

محفوظ بمخزن متحف الآثار – مكتبة الإسكندرية ، مصر.

©متحف الأثار بمكتبة الإسكندرية / تصوير كريستوف جريك

صورة 9 تمثال لصبية تحمل كلباً من التيراكوتا.

محفوظ London Gallery , Private Collection

صورة10 لعبة أطفال علي صورة أسد من الخشب.

محفوظ بمخزن متحف الآثار – مكتبة الإسكندرية ، مصر.

©متحف الأثار بمكتبة الإسكندرية / تصوير محمد علي)

صورة11 لعبة أطفال علي صورة فأر من الخشب.

محفوظ Fitzwilliam Museum, Cambridge

صورة 12 لعبة أطفال علي صورة فأر من البرونز.

محفوظ Bronzes Antiques de Haute Provence, Paris,

صورة 13 لعبة أطفال علي صورة فأر من البرونز.

محفوظ بمتحف كليفلاند للفن.

صورة 14 لعبة أطفال علي صورة حصان من التيراكوتا.

صورة 15 لعبة أطفال علي صورة حصان من الخشب.

محفوظ في المتحف البريطاني 1887– لندن.

صورة 16 عجلات لعبة أطفال علي صورة حصان من الخشب.

محفوظ في المتحف البريطاني 1887– لندن.

صورة 17 لعبة أطفال علي صورة فارس فوق حصان من الخشب.

محفوظ في متحف Roemer und Pelizaeus Museum, Hildesheim

صورة 18 تميمة علي صورة أسد.

محفوظ في المتحف البريطاني 1887– لندن.

صورة 19 تميمة علي صورة أرنب.

محفوظ المتحف البريطاني– لندن.

صورة 20 تميمة علي صورة أرنب.

محفوظ في متحف Johns Hopkins Archaeological Museum

صورة 21 نذر علي صورة كلب جالس من الحجر الجيري.

محفوظ في متحف الفنون الجميلة في بوسطن- الولايات المتحدة الأمريكية.

صورة 22 نذر علي صورة كلب جالس من الحجر الجيري.

محفوظ في المتحف المتروبوليتان بنيويورك.

صورة 23 نذر علي صورة كلب سوتيك من التراكوتا.

محفوظ في المتحف البريطاني بلندن .

قائمة بالمصطلحات التى ورد بالبحث

المصطلح تعريفه الصفحة

التراكوتا

Terracota برع اليونانيون في استخدام الطينة المحروقة التي تغطى بطلاء لامع أبيض اللون ثم تغطى بطلاء لامع أبيض اللون ثم تحرق مرة ثانية لكى يتم التلوين عليها الألوان،استخدمت لأغراض فنية عرفت منتجات من اللوحات وتماثيل ومصبوبات، كانت الوظيفة الرئيسة لها في مرحلتها المبكرة هي كقرابين للآلهة. حاشية 13

الخيتون

chitonأهم أجزاء الملابس الإغريقية ما يعرف باسم الخيتون Chilton وكان سائدا بين سيدات القرن السادس ق.م فهو عبارة عن قطعة مستطيلة ومقاس هذه القطعة المستطيلة يساوى ضعف المسافة من الكوع إلى الكوع (الأذرع مفرودة) حاشية 10

الأيديوجرام : هو مصطلح مشتق من الكلمة اليونانية idea أي فكرة و كلمة grafv بمعني يكتب. حاشية2

قائمة المراجع العربية والأجنبية

أولاً : المراجع العربية:

1. أميمة على أحمد زهره، (1995)، دراسة أثرية تحليلية عن الأسلحة في مصر في العصرين البطلمي والروماني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية.

2. أيمن عثمان، (2017) موسوعة تراث مصر، جـ2، دون للطبع والنشر، القاهرة.

3. تامر فهيم،(ديسمبر2014)،المناظر غير التقليدية للحيوانات في مصر القديمة، مجلة إتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد الحادي عشر.

4. حسين الشيخ،(2016)، الرومان، الإسكندرية، مصر.

5. رمضان عبده على، (2004).: حضارة مصر القديمة، الجزء الثانى، مطابع المجلس الأعلى للآثار،

6. سليم حسن، (2001)،موسوعة مصر القديمة، فى عصر ما قبل التاريخ إلى نهاية العصر الإهناسى، ج1، القاهرة.

7. سوزان أحمد الكلزة، (ب.ت): دراسات فى فن النحت اليونانى. الحضرى للطباعة, الإسكندرية.

8. صالح بدير،(2005)، مصر الفرعونية، المكتبة الألكترونية، القاهرة.

9. عزت، قادوس،(2007)، ،فنون الإسكندرية القديمة، الإسكندرية.عماد لاشين، (ب.ت)، اللبؤة فى الحضارة المصرية القديمة، رسالة ماجستير، غير منشورة،

10. عبد الحميد عبد الحميد مسعود،(2010)، الأعمال الفنية الخشبية في مصر في العصرين البطلمي والروماني، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة.

11. عبد العزيز صالح، (1985)، تاريخ الشرق الأدنى القديم، ج1، مصر القديمة، القاهرة.

12. عبد المنعم عبد الحليم سيد ، (1999)، حضارة مصر الفرعونية، «دراسة تحليلية مقارنة»الجزء الأول ، فى نشأة وتطور نظامالحكم والعقائد والفن، الإسكندرية.

13. محمد إبراهيم عبد السلام،(2015)، فن النحت في الولايات الثلاث سيوة والعرج والبحرين في العصرين البطلمي والروماني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة الإسكندرية،

14. منى حجاج, (2007)، أساطير الإغـــريق, ابتداع وإبـداع, الرواد للكمبيوتر والتوزيع, الإسكندرية.

15. هورنونج ، إريك ، (1995)،ديانة مصر الفرعونية « الوحدانية والتعددية » ، ترجمة: محمود ماهر طه ،مصطفى أبو الخير، القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

.Brunner. Traut, Die AltenAgypter,Abb.27e -1

Cole , Sara E.,, (2019),Ptolemaic Cavalrymen on Painted Alexandrian -2 Funerary Monuments , AntiquitiesDepartment, J. Paul Getty Museum, Los .Angeles, MDPI

Haywood, John .,(1999),Les sources de la CivilisationOccidentale , (Larousse--3 .,Bordas

Kieman, Philip, (October 2014), The Bronze Mice of Apollo Smintheus, -4 .American Journal of Archaeology, Vol. 118, No. 4

Oakes, Lorna,(2003),Temples and Sacred Sites of Ancient Egypt, (Anness -5 Publishing

.Petrie , Flinders,(1914), Amulets , U.S.A-6

Pliny, the Elder. Lessing J. Rosenwald Collection (Library of Congress); -7 . Created / Published: Venice, Johannes de Spira

Ramage, Nancy H, &Ramage , Andrew .,(1995).Roman Art, *Cambridge -8 .University Press

Raphael , M.,(1947), Prehistoric Pottery and civilization in Egypt, -9 .(,Bollinger Series 8 ,(New York

Toynbee, Jocelyn M.,(1996),Animals in Roman Life &Art.,(Johns Hopkins -10 .(,University Press

.(Vandier ,J.,, (1952)Manual d'ArchologieÉgyptienne , Vol 1 ,(Paris-11

المواقع الإلكترونية:

1. https://al-ain.com/article/egypt-pharahoic-animals-birds
2. https://https://www.alexanderancientart.com/625.php
3. https://www.almrsal.com/post/891816
4. http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=ar&a=491

.5

http://http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=ar&a=316

.6 https://www.auctionzip.com/auction-lot/Roman-Mouse-with-Nut-/Statuette_752444E897

.7 http://archaeologicalmuseum.jhu.edu/the-collection/object-/stories/ancient-egyptian-amulets/cape-hare

.8

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A

.9 https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA65512

.10 https://www.christies.com/lotfinder/Lot/an-egyptian-amethyst-cat-amulet-late-period-4921149-details.aspx

.11 https://www.jstor.org/stable/10.3764/aja.118.4.0601?seq=1

.12 https://www.jbagot.com/obra/amulet-in-the-form-of-a-lion

.13 https://www.google.com/search?sxsrf=ALeKk030pyDs1Ikdth1k-0n7WPUm07gEpg:1590710302644&source=univ&tbm=isch&q=ptolemaic+statue+of+seated+girl+with+a+dog+from+london+gallery&sa=X&ved=2ahUKEwiD7J3U4dfpAhUCUBUIHacHCOMQ7Al6BAgIEBk&biw=1366&bih=608#imgrc=k31R7p8XbTQxsM

.14 http://www.grandvoyageitaly.com/history/kids-will-be-kids-even-in-ancient-rome-roman-toys-games-and-pets

.15 https://www.greekschannel.com/ancient-greek-toys-for-the-children-/thousand-of-years-before

.16 https://www.liveauctioneers.com/item/52831359_a-roman-terracotta-figure-of-the-sothic-dog-egypt

.17 https://www.lotsearch.net/lot/egyptian-alexandrian-terracotta-figure-of-a-child-47050634

.18 https://www.mdpi.com/2076-0752/8/2/58/htm

.19

https://www.metmuseum.org/art/collection/search/130002640?utm_source=pinterest

/https://www.pinterest.co.uk/pin/385550418094854886 .20

/https://www.thecollector.com/magic-in-ancient-greece-and-rome .21

https://www.tumblr.com/search/ancient%20toys .22

https://twitter.com/britishmuseum/status/516633772964708352 .23

.24

http://penelope.uchicago.edu/Thayer/E/Journals/CJ/44/4/Household_Pets*.html

/https://www.rqiim.com/fhmdlh .25

http://www.ur.umich.edu/0304/Oct27_03/22.shtml .26

ملحق الصور

صورة رقم 1

مومياات لقطط محنطة تم العثور عليها بخبيئة بسقارة.

https://www.google.com/search?q=%D9%82%D8%B7%D8%B7+%D9%85%D8%AD%D9%86%D8%B7%D8%A9+%D9%85%D9%86+%D8%AE%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A9+%D8%B3%D9%82%D8%A7%D8%B1%D8%A9&sxsrf=ALeKk01jpz6Z-9a_TzNGVOFvdNqjgYRhvA:1590700149387&source=lnms&tbm=isch&sa=X&ved=2ahUKEwiCkeTqu9fpAhVkxYUKHeFRAyUQ_AUoAXoECAwQAw&biw=1366&bih=657#imgrc=89924bDGw1v3oM

صورة رقم 2

مقابر الحيوانات بالبداري– مصر.

https://www.google.com/search?q=%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%A8%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA+%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A&hl=en&sxsrf=ALeKk00z7MGa9Ks6gUc7aC-pkBnBlN5eUQ:1590621234172&source=lnms&tbm=isch&sa=X&ved=2ahUKEwiV-IntldXpAhWjoXEKHQYABOcQ_AUoAnoECAwQBA&biw=1366&bih=657#imgrc=__YX025wzR5KSM

صورة رقم 3

تصوير لابن آوي علي حوائط مقابر مصرالقديمة.

https://www.google.com/search?q=%D8%B5%D9%88%D8%B1+%D8%AD%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA+%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%85%D8%A9+%D9%85%D9%86+%D8%B9%D8%B5%D8%B1+%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%AF%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%88%D9%84+&tbm=isch&ved=2ahUKEwiRypCRwNfpAhUC04UKHWw7DCUQ2-

cCegQIABAA&oq=%D8%B5%D9%88%D8%B1+%D8%AD%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA+%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%85%D8%A9+%D9%85%D9%86+%D8%B9%D8%B5%D8%B1+%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%AF%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%88%D9%84+&gs_lcp=CgNpbWcQA1C88QRYmYcFYMuXBWgAcAB4AIAB1AGIAeACkgEFMC4xLjGYAQCgAQGqAQtnd3Mtd2l6LWltZw&sclient=img&ei=9yzQXtHyIIKmlwTs9rCoAg&bih=657&biw=1366#imgrc=G1hps_3699R5xM

صورة رقم 4

تمثال للإله جحوتي علي هيئة قرد البابون.

مادة الصنع : الحجر الجيري.

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف : غير معلوم بمصر.

مكان الحفظ : متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية، مصر.

رقم الحفظ :491

التأريخ : يرجع إلى العصر الفرعوني، الدولة الحديثة (1550-1069 ق.م.).

الوصف : تمثال ثلاثي الأبعاد للإله جحوتي في صورة قرد البابون وقد ظهر اهتمام الفنان بتشكيل رأس القرد وملامح وجهه وفمه.

المقاييس : 58 سم ارتفاع × 36 سم عرض.

المصدر : http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=ar&a=491

© متحف الأثار بمكتبة الإسكندرية / تصوير كريستوف جريك

صورة رقم 5

شاهد قبر يجسد فتاة تلهو مع كلب – المتحف البريطاني.

مادة الصنع : الحجر الجيري.

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف : مقابر الشاطبي.

مكان الحفظ : المتحف البريطاني.

رقم الحفظ :inv.nr1922-0117- 1.

التأريخ : يرجع إلى أواخر القرن الثاني قبل الميلاد.

الوصف : شاهد قبر يصور فتاة صغيرة تلهو مع كلب صغير وتمسك بشيء في يدها اليمني تلعب بها مع الكلب.

المقاييس : 39 سم ارتفاع × 30 سم عرض.

المصدر : https://www.google.com/search?sxsrf=ALeKk030pyDs1Ikdth1k-0n7WPUm07gEpg:1590710302644&source=univ&tbm=isch&q=ptolemaic+statue+of+seated+girl+with+a+dog+from+london+gallery&sa=X&ved=2ahUKEwiD7J3U4dfpAhUCUBUIHacHCOMQ7Al6BAgIEBk&biw=1366&bih=608#imgrc=k31R7p8XbTQxsM

صورة رقم 6

شاهد قبر يجسد فارس علي حصانه.

مادة الصنع : الحجر الجيري الملون.

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف : مقابر الحضرة – الإسكندرية.

مكان الحفظ : المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية.

رقم الحفظ :22116.

التأريخ : يرجع إلى القرن الثالث قبل الميلاد.

الوصف : شاهد قبر يجسد فارس يمتطي جواده، وعلي الرغم من وجود كسر في الجزء الجمالوني من شاهد القبر إلا أنه يعد في حالة جيدة من الحفظ.

المقاييس : 35 سم ارتفاع × 25 سم عرض.

المصدر : https://www.mdpi.com/2076-0752/8/2/58/htm

تصوير : KyriakosSavvopoulos

صورة 7:

لعبة أطفال علي صورة كلب من الفخار

مادة الصنع : التراكوتا.

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف : غير معلوم.

مكان الحفظ : مخزن متحف الآثار – مكتبة الإسكندرية ، مصر.

رقم الحفظ :0316.

التأريخ : يرجع إلى العصرين اليوناني والروماني (332 ق.م. – 395 م.).

الوصف : مجسم لكلب ثلاثي الأبعاد يظهر واقفاً وينظر للأمام وقد ظهرت أرجله الأمامية والخلفية وتفاصيل الوجه إلي حدٍ كبير.

المقاييس : 7 سم ارتفاع.

المصدر

http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=ar&a=316:

© متحف الأثار بمكتبة الإسكندرية / تصوير محمد منير

صورة 8

لعبة أطفال علي صورة كلب من التراكوتا.

مادة الصنع : التراكوتا.

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف : مصر العليا – الفيوم.

مكان الحفظ : مخزن متحف الآثار – مكتبة الإسكندرية ، مصر.

رقم الحفظ : كان الأثر محفوظ برقم 8114 بالمتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية ، ثم نقل إلي مخزن متحف الآثار بمكتبة الاسكندرية برقم 0282

التأريخ : يرجع إلى العصرين الروماني (31 ق.م. – 395 م.).

الوصف : مجسم لكلب ثلاثي الأبعاد، يظهرالكلب واقفاً وينظر للأمام، وقد ظهرت أرجله الأمامية والخلفية وتفاصيل الوجه إلي حدٍ كبير.

المقاييس : 9 سم ارتفاع.

المصدر :

http://http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=ar&a=282

©متحف الأثار بمكتبة الإسكندرية / تصوير كريستوف جريك

صورة9

تمثال لفتاة تحمل كلباً من التراكوتا

مادة الصنع : التراكوتا.

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف : الإسكندرية.

مكان الحفظ : London Gallery , Private Collection , 1991

رقم الحفظ :0722

التأريخ : يرجع إلى القرنين الثاني والأول قبل الميلاد.

الوصف : تمثال لفتاة تحمل كلباً مصنوع من التراكوتا وتصنف تبع مجموعات الفخار المصري السكندري. وترتدي الفتاة خيتون طويل وتحمل علي ذراعيها كلباً

صغير الحجم.

المقاييس : 9.3 سم ارتفاع.

المصدر :

https://www.lotsearch.net/lot/egyptian-alexandrian-terracotta-figure-of-a-child-47050634

صورة10

لعبة أطفال علي صورة أسد من الخشب

مادة الصنع : الخشب.

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف : غالباً الفيوم.

مكان الحفظ : متحف الآثار – مكتبة الإسكندرية ، مصر.

رقم الحفظ : كان مسجل بالمتحف القبطي برقم 8898 ،

ومسجل حالياً بمتحف الأثار مكتبة الإسكندرية برقم 883.

التأريخ : يرجع إلى العصر الروماني المتأخر.

الوصف : مجسم لأسد مصنوع من الخشب جالس علي قاعدة خشبية وينظر للأمام، وقد ظهرت خطوط مختلفة علي جسمه للدلالة علي شعر الأسد.

المقاييس : 7.5 سم طول.

المصدر : عبد الحميد عبد الحميد مسعود، الأعمال الفنية الخشبية في مصر في العصرين البطلمي والروماني، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة 2010) ص 220 ، كتالوج رقم 170 لوحة 69 هـ

+ مكتبة الإسكندرية (© متحف الأثار بمكتبة الإسكندرية / تصوير محمد علي).

صورة11

لعبة أطفال علي صورة فأر من الخشب

مادة الصنع : الخشب.

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف : مجهول.

مكان الحفظ : Fitzwilliam Museum, Cambridge 1943.

رقم الحفظ :4594.

التأريخ : يرجع إلى لأسرة 18-20 أو العصر الروماني.

الوصف : لعبة أطفال علي صورة فأر من الخشب وقد تميز بالخطوط الحادة البسيطة.

المقاييس : 2.8 سم ارتفاع × 14.5 سم طول.

المصدر :https://www.tumblr.com/search/ancient%20toys

صورة12

لعبة أطفال علي صورة فأر من البرونز

مادة الصنع : البرونز.

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف : مجهول.

مكان الحفظ : Bronzes Antiques de Haute Provence, Paris, 1965

رقم الحفظ :265.

التأريخ : يرجع إلى العصر الروماني القرن الأول قبل الميلاد والأول الميلادي.

الوصف : لعبة أطفال علي صورة فأر جلس ويمسك أمامه بثمرة بندق.

المقاييس : --

المصدر :https://www.auctionzip.com/auction-lot/Roman-Mouse-with-Nut-/Statuette_752444E897

صورة13

لعبة أطفال علي صورة فأر من البرونز

مادة الصنع : البرونز.

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف : الإسكندرية.

مكان الحفظ : متحف كليفلاند للفن.

رقم الحفظ :--

التأريخ : يرجع إلى العصر الروماني حوالي القرن الأول والثاني الميلادي.

الوصف : لعبة أطفال علي صورة فأر من البرونز، وقد جلس رابضاً وممسكاً أمامه بثمرة فاكهة أو لعلها كيكة مستديرة.

المقاييس : 2.3 سم ارتفاع × 6 سم طول × 2.1 سم عرض.

المصدر :https://www.alexanderancientart.com/625.php

صورة14

لعبة أطفال علي صورة حصان من التراكوتا

مادة الصنع : التراكوتا.

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف :مصر.

مكان الحفظ : --.

رقم الحفظ :--

التأريخ : يرجع إلى القرن الأول قبل الميلاد والأول الميلادي.

الوصف : لعبة أطفال علي صورة حصان من التراكوتا.

المقاييس : 13.5 سم عرض × 12.5 سم ارتفاع

المصدر :https://www.aweidah-gallery.com/items/1375952/Ancient-Greco-Roman-terracotta-figure-horse-100-BC-AD

صورة15

لعبة أطفال علي صورة حصان من الخشب

مادة الصنع : الخشب.

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف :أخميم - مصر.

مكان الحفظ : المتحف البريطاني.

رقم الحفظ :EA26687

التأريخ : يرجع إلى العصر الروماني بعد عام 30 ق.م.

الوصف : لعبة أطفال علي صورة حصان من الخشب مرفوق فوق عجلات خشبية يربط بينها مسمارين أفقين من الخشب.

المقاييس : 6.4سم ارتفاع × 10.8 سم طول.

المصدر:
https://www.google.com/search?q=Wooden+toy+of+horse+at+the+British+museum&tbm=isch&ved=2ahUKEwjK-5WDvuPpAhXOOuwKHUqCCeAQ2-cCegQIABAA&oq=Wooden+toy+of+horse+at+the+British+museum&gs_lcp=CgNpbWcQA1C381FYirBSYLm0UmgAcAB4AIAB9wGIAa4YkgEGMC4xOC4zmAEAoAEBqgELZ3dzLXdpei1pbWc&sclient=img&ei=XnXWXsrUD871sAfKhKaADg&bih=608&biw=1349&hl=en&hl=en#imgrc=vsYQ0j7mLm2_nM

صورة16

عجلات لعبة أطفال علي صورة حصان من الخشب صورة 15

المصدر: https://nosycrowbritishmuseum.com/this-or-that/pages/wooden-toy-horse-on-wheels

صورة17

لعبة أطفال علي صورة فارس فوق حصان من الخشب

مادة الصنع : الخشب.

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف :مجهولة المصدر.

مكان الحفظ : Roemer und Pelizaeus Museum, Hildesheim

رقم الحفظ :4730

التأريخ : يرجع إلى العصر الروماني .

الوصف : لعبة أطفال علي صورة فارس فوق حصان من الخشب .

المقاييس : 18.2 سم ارتفاع × 18.5 سم طول.

المصدر :عبد الحميد عبد الحميد مسعود، المرجع السابق ، كتالوج رقم 174 لوحة 70 ج - د -

صورة18

تميمة علي صورة أسد

مادة الصنع : الفخار الزجاجي ذو اللون الأخضر الفاتح.

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف : تل دفنة ، دلتا النيل ، مصر السفلي.

مكان الحفظ : المتحف البريطاني 1887– لندن.

رقم الحفظ :EA20664

التأريخ : يرجع إلى العصر البطلمي .

الوصف : تميمة علي هيئة أسد رابض فوق قاعدة من الفخار الزجاجي وتوجد حلقة مفرغة أعلي جسمه كتعليقة.

المقاييس : 1.42 سم طول × 0.63 سم عرض × 0.66 سم سمك.

المصدر :https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA20664

صورة19

تميمة علي صورة أرنب

مادة الصنع : الفخار الزجاجي اللامع.

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف : تل دفنة ، مصر السفلي.

مكان الحفظ : المتحف البريطاني– لندن.

رقم الحفظ :EA20692

التأريخ : يرجع إلى أواخر العصر البطلمي.

الوصف : تميمة علي هيئة أرنب جالس فوق قاعدة من الفخار الزجاجي.

المقاييس : 1.46 سم طول × 0.79 سم عرض × 2.47 سم سمك.

المصدر :https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA20692

صورة20

تميمة علي صورة أرنب

مادة الصنع : الفاينس المصري (الخزف) ذو اللون الفيروزي اللامع.

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف : غير معلوم.

مكان الحفظ : متحف Johns Hopkins Archaeological Museum

رقم الحفظ :3705

التأريخ : يرجع إلى الأسرة 21 إلي الأسرة 26 أي في الفترة من 1069 إلي 525 ق.م.

الوصف : تميمة علي هيئة أرنب جالس فوق قاعدة من الفاينس المصري.

المقاييس : 2.13 سم طول × 1.47 سم ارتفاع × 0.78 سم عرض

المصدر :http://archaeologicalmuseum.jhu.edu/the-collection/object-stories/ancient-egyptian-amulets/cape-hare/

صورة21

نذر علي صورة كلب جالس من الحجر الجيري

مادة الصنع : الحجر الجيري

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف : نقراطيس

مكان الحفظ : متحف الفنون الجميلة في بوسطن- الولايات المتحدة الأمريكية.

رقم الحفظ :86.178

التأريخ : يرجع إلى العصر الهللينستي (الفترة البطلمية) بمصر.

الوصف : مجسم لكلب جالس من الحجر الجيري.

المقاييس : ---- سم ارتفاع

المصدر :http://educators.mfa.org/ancient/statue-seated-dog-50019

صورة22

نذر علي صورة كلب جالس من الحجر الجيري

مادة الصنع : الحجر الجيري

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف : قبرص

مكان الحفظ : متحف المتروبوليتان بنيويورك.

رقم الحفظ :--

التأريخ : القرن الرابع أو الثالث قبل الميلاد.

الوصف : مجسم لكلب جالس من الحجر الجيري.

المقاييس : --

المصدر :

https://www.metmuseum.org/art/collection/search/130002640?utm_source=pinterest

صورة23

نذر علي صورة كلب سوتيك من التراكوتا

مادة الصنع : التراكوتا

حالة الأثر : جيدة.

مكان الكشف : الإسكندرية

مكان الحفظ : المتحف البريطاني - لندن

رقم الحفظ : 3704

التأريخ : العصر الروماني : القرن الأول والثاني الميلادي

الوصف : مجسم لكلب سوتيك مصنوع من التراكوتا

المقاييس : 10.3 سم ارتفاع × 11.7 سم عرض.

المصدر: https://www.liveauctioneers.com/item/52831359_a-roman-terracotta-figure-of-the-sothic-dog-egypt

Ideology of Animal Forms in Egypt in Ptolemaic & Roman Periods

by

Prof.Dr.Abeer Qasim

Head of Department of Archeology and Greek and Roman Studies, Faculty of Arts Damanhour University

abirkassem3012@gmail.com

Dr.Hala Al Marzban

Department of Egyptian Archeology Faculty of Arts, New Valley University- Kharga Branch

nymph.of.alex@gmail.com

Abstract:

Animal forms of small sizes spread in Egypt in Ptolemaic and Roman periods.Materials used in them were different, some of them were considered toys of children belonging to this era, others were classified as amulets.Third parts were considered as vows. Place of discoverywas very important to understand the aims of this forms. Hence, the difference of opinions about the .ideology of these figures is the object of the study

As for animal figures, some researchers mentioned them as child's toys, they could be female toys, ormales toys.Most of them were made of pottery, wood, or any other materials from the local environment that fit with the purpose for which they were made. Other items of smaller size were also found in tombs. The researchers interpreted their purpose as vows. Smaller pieces of animal .figures were used as jewelry or amulets

The aim of the research is to study the purpose of these various figures, to elicit the types of animals that the artist preferred on the one hand, and reflected the thought of society on the other hand, as it sheds light on animals that actually existed in Egyptian environment and remained alive in his conscience and in his .life reality; and he choose to accompany him in his other world

The research ideology here is that it does not focus primarily on children's toys, nor on vows, nor even on amulets, but on the concept and the purpose of them. A number of researchers have previously studied each of the three components separately. Hence, the research seek to explain the relationship between the size.

---

(1) https://al-ain.com/article/egypt-pharahoic-animals-birds

(1) ا **لأيديوجرام :** هو مصطلح مشتق من الكلمة اليونانية ιδεα أي فكرة و كلمة γραφϖ بمعني يكتب. للمزيد راجع أيضاً : هورنونج ، إريك ،(القاهرة، 1995)، ديانة مصر الفرعونية« الوحدانية والتعددية »، ترجمة: محمود ماهر طه، مصطفى أبو الخير ص116.

(1)

https://www.rqiim.com/fhmdlh/%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D9%88%D8%B1-%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%89-

%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9 ;
https://www.google.com/search?q=%D8%B5%D9%88%D8%B1+%D8%AD%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA+%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%85%D8%A9+%D9%85%D9%86+%D8%B9%D8%B5%D8%B1+%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%AF%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%88%D9%84+&tbm=isch&ved=2ahUKEwiRypCRwNfpAhUC04UKHWw7DCUQ2-cCegQIABAA&oq=%D8%B5%D9%88%D8%B1+%D8%AD%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA+%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%85%D8%A9+%D9%85%D9%86+%D8%B9%D8%B5%D8%B1+%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%AF%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%88%D9%84+&gs_lcp=CgNpbWcQA1C88QRYmYcFYMuXBWgAcAB4AIAB1AGIAeACkgEFMC4xLjGYAQCgAQGqAQtnd3Mtd2l6LWltZw&sclient=img&ei=9yzQXtHyIIKmlwTs9rCoAg&bih=657&biw=1366#imgrc=G1hps_3699R5xM

[1]) http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=ar&a=491

[1]) علي سبيل المثال إفريز من الرخام يعكس حيوانات الأضحيات بمعبد نبتون بروما ويؤرخ بنهاية القرن الثاني وبداية القرن الأول ق.م. ومحفوظ حالياً بمتحف اللوفر. حيث أنه لا يمثل أيبولوجية البحث علي الرغم من براعة الفنان في تجسيد تلك الحيوانات. للمزيد راجع : Ramage, H, &Ramage , A (., 1995,. 66-67).

[1]) http://www.grandvoyageitaly.com/history/kids-will-be-kids-even-in-ancient-rome-roman-toys-games-and-pets
https://www.greekschannel.com/ancient-greek-toys-for-the-children-thousand-of-years-before/

[1]) **الكلب** : عرفت الكلاب باسم " إوو" في اللغة المصرية القديمة، يشير الغسم إلى الصورت الذى تصدره الكلاب، استخدمت الكلاب في الحراسة والصيد وكافة مناحي الحياة اليومية، بدأ ذلك منذ أوائل العصر النيوليتى، كانت تعد فرداً من عائلة المصري القديم، تنام بجوار صاحبها ، وتذهب معه أينما وجد، تظهر مكانة الكلاب من خلال لوحة أحد ملوك الأسرة الحادية عشر 2120- 2070 ق.م في صحبة كلابه الأربعة: كان عندما يموت الكلب، يتم دفنه بجوار سيده، حيث ظهرت هذه العادة في جبانة أبيدوس، بجوار مدافت السيدات والأقزام ورماه الأسهم، ولحزنهم الشيديد كان يتم حلق حواجبهم وكذلك شعر الرأس والجسم حزناً عليهم: (بدير،2005، 63).

[1]) http://penelope.uchicago.edu/Thayer/E/Journals/CJ/44/4/Household_Pets*.html

[1]) **الإلهة أبللو**: يطلق علية باليونانية Απολλων أو Απολλον، أما بالاتينية Appollon، وهو إله الشباب والرياضة, إله الموسيقى والقيثارة, العرافة, ورب الرماية والقوس, إله الشمس في العصر الهللينستي، (حجاج,2007، 200-205).

[1]) **الخيتون**:عرف الإغريق نوعين من الأزياء : الزى الدورى Doric Chitonوالزى الأيونى Ionic Chiton.ويذكر هيردوت "الزى الإغريقى هو الزى الدورى " أما الزى الأيونى فقد اقتبس من جيرانهم فى آسيا الصغرى خاصة من أهل كاريا.أهم أجزاء الملابس الإغريقية ما يعرف باسم الخيتون Chilton وكان سائدا بين سيدات القرن السادس ق.م فهو عبارة عن قطعة مستطيلة ومقاس هذه القطعة المستطيلة يساوى ضعف المسافة من الكوع إلى الكوع (الأذرع مفرودة) ,أما بالنسبه للطول فهو بزيادة حوإلى ثمانى أشبار عن الطول العادى من الأكتاف حتى الأرض تطوى هذه الزيادة من الأمام والخلف من أعلى لتصل حتى الوسط تقريباً وتلبس وتثبت الأكتاف باستعمال الدبابيس ويلاحظ أنة مطوى عند طرف ومخاط عند الطرف الآخر.

أما الخيتون الأيونى : كان من الكتان الخفيف الرقيق هو مادته المفضلة كما أنة لا يثبت بدبابيس على الأكتاف كما فى الزى الدورى .فتحة الأكمام فى نفس مستوى فتحة الرأس وفيما بينهما معقود بأشرطة (فيونكات) تترك بينهما فتحات صغيرة ومن هنا نجد الانسدال الرقيق الجميل لباقى الرداء من تحت الإبط وحتى الأقدام، (الكلزة ,(ب0 ت)،48-50)

[1]) https://www.google.com/search?sxsrf=ALeKk030pyDs1Ikdth1k-0n7WPUm07gEpg:1590710302644&source=univ&tbm=isch&q=ptolemaic+statue+of+seated+girl+with+a+dog+from+london+gallery&sa=X&ved=2ahUKEwiD7J3U4dfpAhUCUBUIHacHCOMQ7Al6BAgIEBk&biw=1366&bih=608#imgrc=k31R7p8XbTQxsM

[1]) http://http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=ar&a=316

[1]) **التراكوتا: Terracota** برع اليونانيون في استخدام الطينة المحروقة التي تغطى بطلاء لامع أبيض اللون ثم تغطى بطلاء لامع أبيض اللون ثم تحرق مرة ثانية لكى يتم التلوين عليها الألوان،استخدمت لأغراض فنية عرفت منتجات من اللوحات وتماثيل ومصبوبات، كانت الوظيفة الرئيسة لها في مرحلتها المبكرة هي كقرابين للآلهة.

[1])http://http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=ar&a=282

[1]) **الفأر:** عرف عن الفئران قديماً بأنهم صورا على قطعة أوستراكا (قطعة مستوية من الفخار)، منقوش عليها بعض الرسوم التي تجسد هجوم جيش من الفئران على قلعة القطط، وانتصر عليهم، ورد ذلك في معجم الحضارة المصرية، أن هذا الصراع هو بمثابة تجسيد بين الخير والشر باستخدام دلالات مختلفة وغير مباشرة، استخدمت هذه الطريقة قبل 3000عام ، من ابتكار وليم حنا وجوزيفباربيرا، اللذان صورا الشخصيتين الكارتونيتني " توم وجيري".(عثمان،2017، 195).

[1]) https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA65512

[1]) https://www.jstor.org/stable/10.3764/aja.118.4.0601?seq=1

[1]) https://www.google.com/search?q=wooden+mouse+in+Fitzwilliam+Museum%2C+Cambridge&tbm=isch&ved=2ahUKEwjW7JuBmtzpAhUV4RoKHW41BKYQ2-cCegQIABAA&oq=wooden+mouse+in+Fitzwilliam+Museum%2C+Cambridge&gs_lcp=CgNpbWcQAzIECCMQJ1CHZVivcWDBsgFoAHAAeACAAZkBiA

GPApIBAzAuMpgBAKABAaoBC2d3cy13aXotaW1n&sclient=img&ei=FKTS XtaSE5XCa-7qkLAK&bih=608&biw=1366#imgrc=NQoB7jzHnbqUmM

(1) https://www.tumblr.com/search/ancient%20toys

(1) https://www.auctionzip.com/auction-lot/Roman-Mouse-with-Nut-Statuette_752444E897/

(1) https://https://www.alexanderancientart.com/625.php

(1) **الخيول:** ظهرت الخيول في مصر الفرعونية في الأسرة الثالثة عشر، حيث استخدمت في جر العربات الحربية والصيد، كان الأثرياء فقط هم من يمتلكون الخيول، ظهرت الخيول في مقبرة حور محب وهى تمتطى بدون سرج،(بدير،2005، 63).

(1) http://www.antiques.com/classified/Antiquities/Ancient-Roman/Antique-Ancient-Greco-Roman-figure-of-horse--100-BC

(1) https://www.google.com/search?sxsrf=ALeKk00Gj-iGkj4ghappDMOxfpRShghGbA:1590791912582&source=univ&tbm=isch&q=horse+of+terracotta+from+Antiques+.com+/Aweidah+Gallery+%E2%80%93+Ancient+art+%E2%80%93+since+1960&sa=X&ved=2ahUKEwiemPHWkdrpAhWBQhUIHbBpAn0QsAR6BAgKEAE&biw=1366&bih=657#imgrc=TFOtpHBsDaWdPM

(1) للمزيد عن جسم الحصان راجع: https://www.almrsal.com/post/891816

(1) http://www.ur.umich.edu/0304/Oct27_03/22.shtml

https://twitter.com/britishmuseum/status/516633772964708352

https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA26687

https://www.pinterest.cl/pin/456552480947986824/

https://www.bmimages.com/preview.asp?image=00566696001

(1) file:///C:/Users/MAC%20IT/Downloads/arts-08-00058.pdf

(1) https://www.mdpi.com/2076-0752/8/2/58/htm

(1) http://penelope.uchicago.edu/Thayer/E/Roman/Texts/secondary/SMIGRA*/Amuletum.html

https://www.thecollector.com/magic-in-ancient-greece-and-rome/

(1) https://antiquities.co.uk/blog/ancient-egypt/egyptian-amulets-and-their-meanings/

للمزيد عن التمائم في مصر القديمة وكذلك في أواخر العصر الصاوي ، راجع:

https://www.jbagot.com/obra/amulet-in-the-form-of-a-lion#:~:text=The%20lion%20appeared%20in%20the,sun%20and%20its%20creative%20force.&text=For%20the%20ancient%20Egyptians%20amulets,journey%20to%20the%20Other%20World.

(1) https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA20692
(1) http://archaeologicalmuseum.jhu.edu/the-collection/object-stories/ancient-egyptian-amulets/cape-hare/
(1) https://www.google.com/search?q=ptolemaic+amulet+from+Egypt&tbm=isch&ved=2ahUKEwin8tCdzubpAhUGLOwKHVTJBRwQ2-cCegQIABAA&oq=ptolemaic+amulet+from+Egypt&gs_lcp=CgNpbWcQA1DykitY1bQrYLbCK2gAcAB4AIABjAaIAcsQkgEHMC44LjYtMZgBAKABAaoBC2d3cy13aXotaW1n&sclient=img&ei=AxnYXufkOIbYsAfUkpfgAQ#imgrc=4Au6Pf5MLVeILM
https://www.christies.com/lotfinder/Lot/an-egyptian-amethyst-cat-amulet-late-period-4921149-details.aspx
(1) http://educators.mfa.org/ancient/statue-seated-dog-50019
(1) https://www.pinterest.co.uk/pin/385550418094854886/
(1) https://www.metmuseum.org/art/collection/search/130002640?utm_source=pinterest
(1) https://www.liveauctioneers.com/item/52831359_a-roman-terracotta-figure-of-the-sothic-dog-egypt .